



هدنة حلب استمرت يوماً واحداً..
والأطراف المتصارعة تتأهب
لخوض معارك جديدة

تفاصيل صفحة 02



القضاء في الساحل السوري المحرر
تعنت في تطبيق الشريعة
الإسلامية وتحيز واضح للأجانب

تفاصيل صفحة 07

الدوريات الأوربية
بيليجريني يحصد لقباً قبل الرحيل
وزيدان يفشل بالديربي المريدي

تفاصيل صفحة 11

صدى الشام

سياسية . اجتماعية . منوعة



الثلاثاء 01 آذار (مارس) 2016 الموافق 20 جمادى الأولى 1437 هـ

نصف شهرية مستقلة تصدر أول ومن نصف كل شهر

العدد 125 | عدد الصفحات 12

هدوء نسبي وترقب لما بعد وقف إطلاق النار: ما التالي؟



اثنان وسبعون ساعة، حتى مساء الاثنين، مرت على الهدنة المؤقتة في سورية، التي تبنها مجلس الأمن الدولي ليل الجمعة-السبت، بقراره ٢٢٦٨، لكنها ساعاتٌ وإن بدت هادئة نسبية قياساً بالأيام التي سبقتها. لم تتوقف فيها مدفعية النظام، والطائرات الروسية، عن استهداف مناطق للمعارضة السورية، موقعة ضحايا من المدنيين، وهذا ما دعي به «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، لتوجيه رسالة احتجاج إلى الأمم المتحدة، أكدت فيها الأحد، أن «الأعمال العدائية من قبل النظام، والجهات الداعمة له، تواصلت رغم دخول الهدنة أسس حيز التنفيذ»، معتبرة أن «استمرار النظام وحلفائه في ارتكاب الجرائم بحق الشعب السوري، سيقوض الجهود الدولية المبدولة لضمان استمرار الهدنة».

الهدنة المؤقتة التي وافقت عليها فصائل الثورة السورية من جهة، ونظام الأسد من جهة أخرى، والتي استتبت بحسب الاتفاق الروسي-الأمريكي الذي سبق ذلك، مناطق تواجد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) وجبهة النصرة (التي أعلنت بعد ذلك مواقع لها)، كانت دخلت حيز التنفيذ عند الثانية عشر ليلاً من فجر السبت السابع والعشرين من شباط/فبراير، لكن النظام لم ينتظر طويلاً حتى خرقها خمس عشرة مرة، خلال الـ ٢٤ ساعة الأولى، بحسب ما وثق ناشطون سوريون، في مناطق البلاد المختلفة. وانسحب نفس المشهد تقريباً، يومي



قائد لواء السلطان مراد
الحديث عن تسليح المعارضة
بمضاد الطيران هو حديث إعلامي
فقط ولن يخرج عن هذا السياق

تفاصيل صفحة 04

الافتتاحية نهاية الأدوات

بالتزامن مع ازدياد التدخلات الدولية في الشأن السوري منذ بداية الثورة، بدأت تظهر في الجانب المعارض أدوات لمعظم الدول المتدخلية فيه، والتي عرفت باسم «أصدقاء الشعب السوري». تعددت أشكال تلك الأدوات، فمهما ما كان على شكل كتل سياسية، أو منظمات مجتمع مدني، أو فصائل عسكرية، صارت تستخدم كآلة لتلك الدول إما بتشكيل لوبي سياسي يمثل مصالحها، أو بخوض المعارك التي تحددها له تلك الدول والانسحاب من المناطق التي يطلب منها الانسحاب منها، وقد تكلف تلك الأدوات بنشر أفكار معينة تريد الدولة التي تمتلك الأداة نشرها، لدرجة أصبحت فيها الجهة التمثيلية للثورة، سواء المجلس الوطني سابقاً، أو الائتلاف الوطني حالياً، بجزء كبير من مكوناتها، عبارة عن ممثلين لبعض الدول التي أصبحت تمتلك نسبياً من أصوات هذه الجهة. طبعاً مع التمييز بين الجهات التي تتلقى دعماً خارجياً، والجهات التي تعمل كدوات. وفي المقابل تم تهميش الأشخاص المتمسكين بالمبادئ التي خرجت من أجلها الثورة، والهيئات التي تم تأسيسها على تلك المبادئ، فاحتل قسم كبير منها وهاجر معظم القامتين عليها، حتى طغى دور الأدوات على كل المشهد العام في المعارضة.

وفي المقابل بدأ النظام يتحول تدريجياً إلى أداة بيد الدول الداعمة له «إيران، وروسيا»، حتى وصل أخيراً لمجرد أداة تنفيذية بيد تلك الدول، كما انقسمت مكوناته إلى أقسام، كل منها عبارة عن أداة بيد دولة.

وبدأت بعض الأدوات مع مرور الوقت تفقد دورها الوظيفي الذي أوجدت من أجله، فتم استبدالها من الساحة بطرق دراماتيكية، تثبتت أن الأداة مصيرها الزوال لمجرد انتهاء دورها الذي استخدمت لأجله.

ومع بداية التدخل الروسي، بدأت تظهر أدوات سورية غير النظام، لتقوم بدور وظيفي يحقق المصالح الروسية، مع بدء انحسار أدوات الثورة لأداء دورهم الوطني الذي يساهم على التوازي.

ولعل أكثر الحقائق إيجابية ضمن ما يجري الآن في سورية، هي أن مصير كل هذه الأدوات هو الرمي إلى مزابل التاريخ بعد انتهاء دورهم الوظيفي، وأولهم النظام وتنظيم داعش، وكل الأدوات الأخرى في المعارضة السورية.

رئيس التحرير
تتمتة صفحة 02

زيتون سوريا يقاوم الحرب استمرارية في الإنتاج وصعوبات في التسويق



إبيل، وقد أثبتت ذلك الاكتشافات الأثرية في المملكة المذكورة.

وتعد سوريا الموطن الأصلي للزيتون، حيث صدرت هذه الشجرة إلى معظم بقاع الأرض. ووفق الإحصائيات العلمية، هناك حوالي 100 صنف من الزيتون السوري، 16 صنفاً منه يعود إلى تدمر.

تعد سوريا الموطن الأصلي لشجرة علاقة السوريين مع شجرة الزيتون عمرها ثمانية آلاف عام، بدأت عندما هجن الإنسان السوري القديم هذا النوع من الشجر، وتمت زراعتها ضمن مملكة

تفاصيل صفحة 05

التلوث البيئي في سوريا... سلاح آخر يقتل السوريين ببطء

سارة المراد

مع استمرار الصراع في سوريا، باتت معظم المدن السورية تعاني من تلوث بيئي كبير نتيجة لمخلفات الحرب من أسلحة كيميائية، وتراكم القمامة وتلوث المياه وانتشار الأبخرة السامة من محركات السيارات والمولدات والمدافئ، خاصة مع استعمال الوقود سيء التكرير. ووصلت مؤشرات الأمان والسلامة البيئية إلى مستويات خطيرة تهدد سلامة الإنسان والحيوان وجميع أشكال وأنواع الحياة الأخرى. وكأثر لهذا الاختلال، نمت الكثير من الأمراض التي لم تكن منتشرة من قبل، مما زاد من معاناة السوريين وفاقم ألامهم، وأصبحت البيئة غير النظيفة والجو المسموم سمة من سمات كثير من المدن، بما فيها المدن الشرقية...

تفاصيل صفحة 07



«سوق سوداء» للقبور

قرار «مبهم» يرفع أسعار الدفن في دمشق

سعاد محمد

ضيق الحال الاقتصادي، وصعوبة في تأمين مورد لرزقهم. حيث ضج الناس بالحديث عن القرار، معتبرين أن «الموت كان رحمة من ذل العيش، لكنه الآن بات مصيبة، لا تعلم كيف نتفادها».

ورغم ابتعاد الأرقام المطروحة عن حقيقة أسعار القبور في مدينة دمشق، إلا أن التوجه العام للحكومة برفع كافة الأسعار والخدمات، «وصل إلى الأموات ولم يكتف بالأحياء» على حد تعبير المواطنين، الذين وصفوا قرار المحافظة، بأنه «مبني» بين الموتى، عبر تصنيف القبور والدفن إلى درجات». تفاصيل صفحة 03

أثار قرار محافظة دمشق الأخير برفع تكلفة بناء الجزء السفلي من القبر وأجرة الحفار ورسوم الدفن، جدلاً واستياء بين سكان العاصمة، الذين يعاتون من

نذير نبعة ونبيل العالج رحيل سوري موجع

صدي الشام

دفعه واحدة يرحل عن القضاء السوري الضيق بكل هذا الموت، قامتان كبيرتان شكلتا نافتين مفتوحتين دانما على الحياة والجمال وبفراق يومين فقط تسقط قطعان من السماء في حفر بالأرض وتترك وراءها كثيراً من الألوان.

ولدت نذير نبعة، الرسام السوري الذي روى ذائقة جبل كامل، في ضاحية المزة في دمشق في ٥ حزيران ١٩٣٨، ويعد أن حاز على الشهادة الثانوية، نال منحة لدراسة الفنون في القاهرة في عهد الوحدة المصرية - السورية. وفي القاهرة تعرف إلى فتاة مصرية تدعى شلبية إبراهيم فتزوجا، وعادت معه إلى دمشق لتقيم فيها إلى جانبه حتى اليوم.

وقد تابع دراسة التصوير الزيتي في باريس بين ١٩٧١ و ١٩٧٤، وشكل مع أسعد عرابي وخزيمة علواني وغيث الأخرس وغسان السباعي وعبد الحميد أرناؤوط، علاوة على رسام الأيقونات لباس الزيتيات، شوطاً مهماً في مسيرة الفن التشكيلي السوري المعاصر. ويعد نذير نبعة من أهم أعلام الفن التشكيلي في سوريا، وتعكس لوحاته لغة فنية فريدة مثقلة بعناصر المكان والطبيعة، علاوة على رموز التاريخ والحضارات القديمة...

تفاصيل صفحة 06



شروق وغروب

نبيل شبيب

لا تصدقوا الأمريكيين

ما وصل إليه مسار التحرك الأمريكي عبر هجمة المقاتلات الروسية والميليشيات الإيرانية في هذه الأيام، يؤكد صحة توقعات نسبية كبيرة من السوريين منذ البداية؛ فالساسة الأمريكيون يكذبون من اللحظة الأولى لتعاملهم مع الثورات الشعبية، لا سيما مع الثورة الشعبية في سورية.. فلا تصدقوهم على الإطلاق.

شواهد من الثورة في سورية:

قالوا: التحالف ضد داعش.. وأسموه ضد الإرهاب.. وطالت حملتهم العسكرية منذ أيامها الأولى مواقع ثوار مخلصين ضد الهجمة الأسدية.. وهذا ما تابعوه واقعياً بالتحاميم مع مسار الغزو الجوي الروسي.. قالوا: إن حملتهم ستقرن بتزويد من يسمونهم المعتدلين في سورية بالأسلحة، ولم يصل السلاح الفعال إلى من يسمونهم «معتدلين»، بمن فيهم من لم ينقطع يوماً عن السعي للارتباط بدعم أجنبي..

قالوا: إنهم لن ينسقوا مع إيران بشأن حملتهم العسكرية الإرهابية، ولم تنقطع الاتصالات على أعلى المستويات الرسمية مع المسؤولين من إيران، من جانبهم ومن جانب «اتباع سياسيين» لهم..

قالوا: لا شرعية لمن يسمى رئيساً في سورية ولا تعامل معه في الحملة على داعش..

ولم يعد السؤال هل ستأتي، بل أنت اللحظة الكاشفة، لتعاملهم معه أو مع من يقصف البشر والحجر لإفقاد قايما من قباياه..

شواهد من «الربيع العربي»:

قالوا: إنهم سيدعمون الحل الوسطي الخليجي الذي أوقف الثورة الشعبية في اليمن، ولم تنقطع حملاتهم العسكرية على المقاتلين الذين ينسبون أنفسهم إلى «القاعدة».. ولكنهم تركوا «الحوثيين» حتى سيطروا على صنعاء نفسها.. وفتلوا ما فعلوا في أنحاء اليمن..

قالوا: إنهم يعارضون إسقاط رئيس منتخب في مصر، وهاهم يتعاملون كأن لم يكن شيء.. مع الرئيس العسكري الانقلابي في مصر..

قالوا: إنهم يعارضون التخلل العسكري الإقليمي في ليبيا، ولا يزال الدعم متواصلاً للطرف الذي تلقى دعماً إقليمياً عسكرياً بالفعل وما زال يتلقى...

إن الاعتماد على «كلمة» سياسية أمريكية أو «وعد» أمريكي، أو سلاح أو تحالف أو أي صيغة من صيغ الارتباط بالهيمنة الأمريكية، هو من أكبر الخطايا المرتكبة في بلادنا العربية والإسلامية على امتداد العقود الماضية.. وما تبدلت الولايات المتحدة الأمريكية لحدث الآن جديد غير ما كان من كوارث حتى الآن. لم تتبدل «منظومتها الأخلاقية»، ولا «معاييرها المصلحية المنقضية»، ولا أهداف «هيمنة شرعية الغابض». ولهذا لا تتبدل السياسات العنوانية المخادعة. لا سبيل للإيمان في كل مكان وليس في سورية وشقيقاتها الأخرى فقط إلى مواجهة هجمة الهيمنة الامبراطورية الحديثة إلا على طريق من أسقطوا هجمة هيمنة أكثر من امبراطورية عبر التاريخ، فقتلوا يوماً هم «القلعة الأضنف» في البداية، ولكن فرضوا أنفسهم.. وفرضوا واقعا جديداً على الأرض. اعتمدا على إمكاتها الذاتية وإمكاتها شعوبهم، فثجرت الغزوات الامبراطورية الكبرى كما سقطت الامبراطوريات الكبرى نفسها في نهاية المطاف.

تتبدل الوسائل والظروف.. ولم يتبدل الجوهر.

لهذا نجد أنفسنا اليوم على بداية طريق تغيير تاريخي، شاء الأمريكيون والمستبدون أم أبوا، وكما انتصرت إرادة الشعوب في نهاية المطاف، لا بد أن تنتصر الآن أيضاً.. لا شك في الحصيلة اجلا أو عاجلا.. ولكن لا نجعلها شعاراً «كلامياً»..

لن يصل إلى حصيلة التغيير من يقول: لا طاقة لنا اليوم بأمريكا وقراتها.. وهو يعظم أنها «جالوت» هذا العصر..

لن يصل إلى حصيلة التغيير من يقول: إننا هنا قاعدون، فسيقعدون وينتصر سواهم..

لن يصل إلى حصيلة التغيير إلا القلة القليلة التي تثبت الآن على طريق التحرر الحقيقي الفعال لإرادة أفرادها وإرادة قياداتها، والتي تواصل العمل بطاقتها وإمكاتها الذاتية.. كي تكون صادقة في لجونها إلى الله: ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا. والله غالب على أمره.. والله قوي عزيز.

هدنة حلب استمرت يوماً واحداً..

والأطراف المتصارعة تتأهب لخوض معارك جديدة



مقاتل من الجبهة الشامية في جبهة دوير الزيتون..

أعين البنا - حلب

باستثناء يوم السبت 27/2/2016، اليوم الأول من الإعلان عن تطبيق الهدنة، بدأ واضحاً أن مدينة حلب غير معنية بها. فبعد ارتكاب الطائرات الحربية الروسية لمجزرة راح ضحيتها حوالي 12 مدنياً في جمعية بابيص غربي حلب صباح يوم الأحد، عادت قصفها لمناطق واقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة في شمال وغرب المدينة، شملت كل من داره عزرة، وعدنان، وكفر حمرة.

قامت الطائرات الحربية الروسية صباح الأحد، ثاني أيام الهدنة، بمجزرة في جمعية بابيص غربي حلب، راح ضحيتها حوالي 12 مدنياً، كما عاودت قصفها لمناطق المعارضة شمال وغرب المدينة

ولا يبدو ذلك مستبعداً، بقدر ما كان متوقفاً في مدينة تشهد أغلب مناطقها صراعاً محموماً، وسبقاً للسيطرة على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، بدءاً بالنظام، والتنظيم، مروراً بـ«وحدات الحماية» الكردية، ووصولاً إلى الميليشيات الطائفية التي تحاول التمدد في محيط منطقة الطامورة، باتجاه ريف حلب الغربي. وتتجه الأنظار في المدينة إلى المعارك الأهم على المستوى المحلي، أي تلك التي تدور بين وحدات الحماية، وقوات المعارضة في المناطق التي تشرف على طريق «الكاستيلو»، المعبر الوحيد الذي يحول دون وقوع الأحياء الخاضعة للمعارضة المعارضة في داخل المدينة، في حالة حصار مطبق.

وأكدت مصادر محلية مقتل مدني وجرح آخرين الأحد، جراء استفدهم برصاص قناصات وحدات الحماية المتمركزة في حي الشيخ مقصود، أثناء عبورهم لطريق الكاستيلو، الذي يربط أحياء المدينة بمناطق أخرى خاضعة لسيطرة المعارضة في الأثناء أعلنت حركة أحرار الشام عن إجباؤها لمحاولة تقدم قوات النظام،

من قرية كفر عبيد نحو نقاط متقدمة لقوات المعارضة في قرية كفربيش، بريف حلب الجنوبي.

سقوط طريق «الكاستيلو» بيد الوحدات سيسفر عن وقوع الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة داخل مدينة حلب، في حالة حصار مطبق

هذا في جنوب حلب، وبالانتقال إلى شرق المدينة، فلا زالت الاشتباكات على أشدها بين قوات النظام وتنظيم الدولة، في محاولة من الأولى لإعادة فتح طريق إمداد «حلب خناصر»، وسط أنباء تفيد

ولن تلتزم الفصائل. من هو على الأرض يدرك أن الجبهات متقاربة، والعدو في تحرك مستمر، وكل ما يقال عن الهدنة هو للاستهلاك الإعلامي. كل ما في الأمر، أن غارات الطيران ستخفف في بداية الهدنة، وسيخفف النظام من رمي السلاح الثقيل لمدة وجيزة، كدليل على التزامهم بالهدنة. وحقيقة الأمر، لن يلتزم الضباط بقرار النظام، ولا الثوار بقرار القادة، لأن الأمر معقد وأصحاب القبعات الزرق غير موجودين على الجبهات.

والى ريف الشمال في المدينة، الذي يشهد هدوءاً حذرًا بين كل من الوحدات الكردية والمعارضة وتنظيم الدولة، قال عبسي الطه، وهو قيادي سابق في جيش «الثوار»، إن «الأيام القادمة ستشهد تغيراً كبيراً في خارطة السيطرة، وقد تكون «الوحدات» الكردية، أكبر المستفيدين من هذه التحركات»، دون أن يفصح أكثر.

عن تقدم لقوات النظام، لكن مع تكبده لخسائر كبيرة في العتاد والعدة.

وأوردت صفحات أخبارية مولية للنظام، صورا لعشرات من جنابيين القتلى، قالت إنهم قتلوا أثناء خوضهم لمعارك في محيط قرية خناصر، القرية الاستراتيجية التي استعادت قوات النظام السيطرة عليها، بينما تشهد مدينة الباب التي يسيطر عليها التنظيم قصفاً مكثفاً.

ولا يمتلك المراقب إلا الاعتراف بهشاشة الهدنة، واستحالة تطبيقها على الأرض، وذلك عند النظر إلى خارطة السيطرة المتداخلة في المدينة، وهو الأمر الذي عبر عنه المراقب والمنسق العسكري، الدكتور عبد المنعم زين الدين، بالقول: «الهدنة مستحيلة الانضباط في هذه الظروف الحالية، بل هي أشبه بكذبة لها ما بعدها». مضيفاً عبر صفحته الشخصية فيسبوك: «لن يلتزم النظام،

زين الدين: الهدنة مستحيلة الانضباط في هذه الظروف الحالية، بل هي أشبه بكذبة لها ما بعدها. الأمر معقد وأصحاب القبعات الزرق غير موجودين على الجبهات

مضيفاً خلال حديثه لـ«صدى الشام»: «الهدف الأمريكي كان معنواً، وهو وجوب إفساح مجال لوحدة الحماية الكردية، حتى تستطيع قتال تنظيم الدولة، وهذا ما حدث فعلاً بعد سيطرة الوحدات مؤخرًا على قرية «أحرص». وبالتالي، بات السيناريو الأمريكي في المنطقة مطبقاً».

ثلاثة أيام من صمود الهدنة رغم خروقات النظام والطيران الروسي...تتمة ص ١

السوري الحالي في مستقبل سورية. لا نتعقد ذلك. نعتبر أنه على الشعب السوري تحديد ذلك بنفسه»، مضيفاً بأنه «فيما يتعلق بالمعامل الكردي، نرى عمليات معقدة ومتعددة الطبقات في مختلف الدول، حيث يقيم الأكراد، وقلنا مراراً بشأن سورية إن الوضع سيكون ناقصاً من دون أخذ العامل الكردي بعين الاعتبار وتمثيلهم بالشكل اللازم في المفاوضات».

ختاماً وبالعودة لتطورات متعلقة بالشأن الميداني، فمع بداية تطبيق الهدنة، بدأت تظهر تحركات لتنظيم «داعش» على حدود المناطق التي يسيطر عليها النظام في ريف حماة الشرقي، أسفرت عن سيطرة التنظيم على قرية الطيبة يوم السبت، التي لا تبعد سوى نحو 3 كيلومترات عن بلدة بري التي تضم أكبر كتبية مدفوعة للنظام في المنطقة، كما انفجرت بالترامن، سيارات مفخخة في مناطق سيطرة النظام في محيط بلدة سلمية، ما أثار مخاوف سكان تلك القرى من حصار «داعش»، لها أو اقتحامها بأية لحظة.

كما شن التنظيم هجوماً آخر، في مدينة تل أبيب بريف الرقة الشمالي، المتاخم للحدود السورية التركية، وهو ما دعا المركز الروسي في مطار حميميم بمدينة اللاذقية، للزعم بأن فصائل مسلحة هاجمت مدينة تل أبيب مسنودة بقصف مدفعي ثقيل من الجانب التركي.

لكن أنقرة نفت تلك المزاعم، مؤكدة أن الجانب الروسي، يتبنى بشكل أعمى ادعاءات الوحدات الكردية، بشأن تركيا، من دون أن يتحقق منها بشكل جدي. وكان الناطق باسم وحدات الحماية الكردية ريدور خليل اتهم الجانب التركي بتسهيل دخول مقاتلي تنظيم «داعش» إلى مدينة تل أبيب السبت من الحدود التركية، مكرراً اتهامات بأن تركيا تدعم التنظيم.

وجاء ذلك بعد استعادة «وحدات حماية الشعب» الكردية، السيطرة على مدينة تل أبيب من تنظيم «داعش» مساء ذات اليوم، وذلك إثر الهجوم الذي شنه عناصر التنظيم على المدينة في ساعات الصباح الأولى.

الخارجية الروسية، سيرغي ريباكوف، إلى وجود فكرة حول إقامة جمهورية فيدرالية في سورية.

وقال ريباكوف «لا أستطيع تقييم فرص إقامة دولة فيدرالية في سورية، لأن العملية التي من شأنها تحديد معايير سورية المستقبل، لم تبدأ بعد»، مضيفاً بأنه «إذا كان المشاركون في المفاوضات والمشاورات حول مستقبل سورية التي نأمل أن يستأنفها السيد دي ميستورا قريباً، سيقفون بالإجماع على أن هذا النموذج تحديداً يناسبهم ويضمن وحدة سورية وعلمايتها واستقلالها وسيادتها، فمن يستطيع معارضة ذلك؟».

كما جدد المسؤول الروسي موقف بلاده، المتحفظ على الموقف الأمريكي، حيال مستقبل رئيس النظام السوري بشار الأسد، إذ أشار إلى أن بلاده تأسف «بصدور من واشنطن إشارات واحدة تلو الأخرى بأنه لا مكان للرئيس

لم يوضع اتفاق وقف النار موضع التنفيذ». وعليه فإن «احتمال تمزيق سورية سوف يصبح وارداً أكثر من أي وقت مضى، كما أن موجات اللجوء سوف تفيض إلى أوروبا أكثر مما هي عليه، وسوف تتغير طبيعة الأوضاع بصورة قد لا تكون في الحسبان، وقد تعم الاضطرابات ويسود التفكك (في المنطقة)»، محذراً من أنه «قد يكون متأخراً جداً الحفاظ على سورية بكل أجزائها إذا انتظرنا لفترة أطول».

وأثار الكلام الأمريكي حينها عن «خطة ب» حفيظة الجانب الروسي حينها، فسارع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للقول، أنه لا توجد أي خطة بديلة للبيان الروسي الأمريكي المشترك حول وقف إطلاق النار في سورية.

لكن يوم الاثنين وهو الثالث للهدنة المؤقتة، شهد بروز تطور لافت في تصريحات موسكو، إذ ألمح نائب وزير

محدثات جنيف، إذ أن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، ربط بين «شروط أن يصمد وقف الأعمال

العنابية بشكل شامل والتزام إيصال المساعدات الإنسانية» من جهة، وتوجيه الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات بين الأطراف السورية في 7 مارس/ آذار المقبل في جنيف، من جهة ثانية، غير أنه أشار، إلى أن اللجوء إلى القوة العسكرية «سيكون الحل الأخير، في حال انتهك الاتفاق».

نبرة ديمستورا التصعيدية هذه، لم تكن عزفاً على وتر منفرد، إذ سبقها سجل روسي - أمريكي في هذا السياق، حول «الخطة ب» (في حال فشل وقف إطلاق النار)، وذلك قبل سريان موعود الهدنة المؤقتة بساعات.

فقد ألمح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إلى وجود خطة بديلة، عند الإدارة الأمريكية، في «حال



الذهب يقفز إلى أعلى مستوى له منذ 9 أشهر

صعد الذهب إلى أعلى مستوى له منذ تسعة أشهر، يوم الخميس ٢٠١٦/٢/١١، في الوقت الذي انخفض فيه العائد على سندات الخزينة الأميركية وتراجعت فيه أسواق الأسهم بفعل تكهنات بأنه سيصعب على مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة هذا العام. وقفز الذهب ٣.٢٪ في المعاملات الفورية إلى أعلى مستوى له منذ مايو/أيار على الأقل عند ١٢٣٥.٦ دولاراً للأوقية.

كما ارتفع الذهب في العقود الأميركية الآجلة إلى أعلى مستوى منذ نحو ٩ أشهر عند ١٢٣٧ دولاراً للأوقية. وعادة ما تستفيد أسعار الذهب من انخفاض سعر صرف الدولار والنقطة وتراجع البورصات العالمية، ما يعني أيضاً أنها تتأثر سلباً بصعود العملة الأميركية وانتعاش أسواق الأسهم.

وكان عدد من خبراء الذهب والاقتصاد والمال قد قالوا، في تصريحات سابقة، إن الوقت الحالي مناسب لشراء الذهب، خصوصاً بعدما حافظ المعدن الأصفر على جاذبيته كملأ آمن للأموال، سواء للأدخار أو الاستثمار، على الرغم من الأزمة المالية والاقتصادية التي تضرب عدداً من دول العالم منذ بضعة سنوات.

لكن أسعار الذهب في الأسواق العالمية، عادت لترتفع يوم الخميس الماضي ٢٠١٦/٢/٢٥، مستفيدة من توجه الدولار الأمريكي إلى الانخفاض وتذبذب أسواق الأسهم، الشيء الذي عزز الطلب على المعدن النفوس، بما في ذلك مشتريات جديدة للصناديق.

وصعد السعر الفوري للذهب في تعاملات يوم الجمعة، بنسبة ٠.٦٪ إلى ١٢٣٥.٨٦ دولاراً للأوقية، متابعاً مكاسبه لليوم الثالث على التوالي. وارتفعت أسعار الذهب بنسبة ١.٦٪ منذ بداية العام الحالي مع انخفاض البورصات العالمية واستمرار المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي.

ويبلغ المعدن النفوس أعلى مستوياته خلال عام، الشهر الماضي، عندما سجل ١٢٦٠.٦٠ دولاراً للأوقية بدعم إضافي من تغير توقعات رفع سعر الفائدة الأميركية. وقالت جورجيت بويل، المحللة في إيه.بي. إن أمرو: "تبدو الصورة الفنية متفيرة قليلاً، وفي الوقت نفسه لا نتوقع أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) سعر الفائدة مجدداً. نتوقع أن يصل الذهب إلى ١٣٠٠ دولار للأوقية نهاية العام".

ولقيت أسعار الذهب كذلك دعماً من استقرار الدولار مقابل سلة عملات رئيسية، ما جعل المعدن الأصفر أرخص لحزري العملات الأخرى.

المصدر: العربي الجديد

«سوق سوداء» للقبور

قرار «مبهم» يرفع أسعار الدفن في دمشق



الموت يثقل كاهل السوريين... كما الحياة (الإنترنت)

سعاد محمد

أثار قرار محافظة دمشق الأخير برفع تكلفة بناء الجزء السفلي من القبر وأجرة الحفار ورسوم الدفن، جدلاً واستياء بين سكان العاصمة، الذين يعانون من ضيق الحال الاقتصادي، وصعوبة في تأمين مورد لرزقهم. حيث ضج الناس بالحديث عن القرار، معتبرين أن «الموت كان رحمة من نال العيش، لكنه الآن بات مصيبة، لا تعلم كيف نتفادها».

ورغم ابتعاد الأرقام المطروحة عن حقيقة أسعار القبور في مدينة دمشق، إلا أن توجه العام للحكومة برفع كافة الأسعار والخدمات، «وصل إلى الأموات ولم يكتف بالأحياء» على حد تعبير المواطنين، الذين وصفوا قرار المحافظة، بأنه «مبني بين الموتى، عبر تصنيف القبور والدفن إلى درجات».

ونص قرار المحافظة الأخير، على أن تصبح رسوم الدفن بـ ١٢٢٠٠ ليرة للدرجة الممتازة، و١٠٧٠٠ للدرجة الأولى، و٩٢٠٠ للدرجة الثانية، و٦٠٠٠ ليرة للدرجة الثالثة لعمر من دون ١٤ عاماً. كما حدد القرار تكلفة تجهيز القبر من الأسفل بمبلغ ١٦٠٠٠ ليرة، وأجور التنزيل للموتى بـ ٢٥٠٠ ليرة.

محافظة دمشق: لم نرفع أسعار القبور بل تكاليف الدفن، والتي لم تضاعفها التسعيرة الجديدة، بل رفعتها بنسبة ٣٪ فقط.

إلا أن تفسيراً من محافظة دمشق، ادعى أن القرار لم يكن معنياً بتسعير القبور بحد ذاتها، بل بتكاليف تجهيز المتوفين وما يعرف بـ «ذهبية المتوفى»، والتي تتضمن قماش الكفن والحنة والغسيل والصابون والكافور والشاش والقطن وما إلى ذلك، حيث تتباين تكلفتها بحسب ما يرغب

هذه العمليات كونها تتم بموجب اتفاقات ومبالغ مادية خارج مكتب دفن الموتى، أي ما يعرف بـ «السوق السوداء».

مقابر المسيحيين بأربعة ملايين

أما مقابر الطائفة المسيحية في دمشق، فحدثت بلا حرج، حيث باتت أسعارها مضاعفة عن مقابر المسلمين. ومن المتعارف عليه أن تكلفة القبر في منطقة باب شرقي تصل إلى ٤ مليون ليرة، فهناك ما يسمى بـ «خشخاشة العائلة»، والتي تخصص لعائلة معينة لدفن مواتهم فيها.

انتشار ظاهرة سرقة القبور

وبحسب خبراء عقاريين، إن عوامل عدة من بينها محدودية المناطق المخصصة في دمشق للدفن، مقابل توسع كبير في التعداد السكاني، إضافة إلى ازدياد حالات الموت بين ٢٠-٢٥٪، مترافقاً مع انخفاض كبير في قيمة العملة السورية، أدت إلى تفاقم مشكلة الدفن، وانتشار ظاهرة سرقة القبور. وتتم عملية «سرقة القبر» بالتواطؤ ما بين حراس المقبرة وأشخاص آخرين، حيث يتم تكسير شواهد القبور وخاصة المنسية منها، ثم فتحها بعد عدة سنوات ودفن الموتى فيها، بغض النظر عن قربهم من العائلة المالكة للقبر بالأساس، وفقاً للخبراء.

وعن إمكانية معرفة مواضع تنفيذ هذه الممارسات، أوضح الخبراء، أن لكل مقبرة خريطة توضح مكان وتسمية كل قبر فيها، يمكن من خلالها التعرف على القبور المسروقة ومحاسبة الفاعلين، إلا أن ذلك لا يتم بتاتاً. يشار إلى أن عدد المقابر في مدينة دمشق يصل إلى ٣٣ مقبرة، منذ نشأة المدينة، أضيف لها مقبرة في نجها بسبب تزايد عدد الوفيات، بينما ازداد عدد سكانها ليصل إلى ٨ مليون بعد حوالي خمس سنوات من الحرب.

ويختلف المبلغ المطلوب لقاء الدفن في مقابر دمشق، تبعاً للحل الذي توجد فيه المقبرة، وتصل لأرقام عالية جداً في بعض المناطق مثل مقبرة الدحداح، وباب الصغير، التي يصل سعر القبر في كل منها إلى ٢ مليون ليرة سورية، ويتدرج نزولاً في مقابر أخرى تبعاً للمنطقة.

يختلف المبلغ المطلوب لقاء الدفن في مقابر دمشق، تبعاً للحل الذي توجد فيه المقبرة، وقد يصل إلى ٢ مليون ليرة سورية.

ميزات تحكم سعر القبر

كما ويختلف سعر القبر ضمن المقبرة الواحدة، حيث يتحكم عامل قربه من الباب الرئيسي للمقبرة، ومن قبو العائلة (آل البيت)، وموقعه ضمن المقبرة سواء كان سوكة أو شمالي أو غير ذلك، كذلك ما إذا كان الدفن سيتم في الطابق الأول من القبر أو غيره. كل تلك العوامل باتت تشكل فرقا في سعر القبر الواحد.

وباتت القبور تخضع لعمليات البيع والشراء بعيداً عن عين الدولة، وفي مكاتب عقارية مختصة، بينما لا يسمح القاتون ببيعها باعتبارها ملكاً لوزارة الأوقاف، وما يملكه المواطن هو حق الدفن فيها لا أكثر. ورغم ذلك، ترفع بعض العائلات دعاوى على عائلات منحتها سابقاً إن استضافة في قبر باسم العائلة، وتهدف الدعاوى لنقل ملكية القبر الاسمية إلى العائلة الممنوحة، وتحصل على حكم قضائي بذلك بسبب الاتفاق المبرم بين العائلتين وإذن الاستضافة، حيث لا تستطيع المحافظة منع

التابع لمحافظة دمشق، يصل إلى نحو ٢٠ ألف ليرة سورية فقط.

«سوق سوداء» يعلم المحافظة

ويتأكد المحافظة عدم وجود قبور شاغرة في مقابر المدينة، ومع استمرار موت الطبيعي، ناهيك عن تضاعف أسباب الموت في دمشق، تثبت حقيقة انتشار «سوق سوداء» للموتى بين حفاري القبور وآخرين، مع رغبة الكثيرين بدفن مواتهم في مقابر معينة، وتعرضهم للإبزاز إما من قبل الحفارين أو من قبل عائلات تملك قبوراً في مقابر المدينة.



بسمه صباح مسلسل إذاعي درامي على هوا روزنة.



قائد لواء السلطان مراد لـ «صدى الشام»:

الحديث عن تسليح المعارضة بمضاد الطيران هو حديث إعلامي فقط ولن يخرج عن هذا السياق



من شرفة الجبران

عبد القادر عبد الله
خبير بالشأن التركي

هل تحرق السعودية ورقة داعش؟

على الرغم من التصريحات الرسمية التركية بأن تركيا لن تدخل بأية عملية برية في سورية دون غطاء دولي، أي أنها تعيد تصريحاتها التي تطلقها منذ خمس سنوات، يبدو أن السعودية ماضية بتشكيل تحالفها الخاص الذي يطلق عليه بشكل غير رسمي حتى الآن اسم «تحالف تحرير الرقة»، ولا أدري ما الذي جعل «النشطاء» الشيعة» يخطون عن قصد أو جهل، بين مناورات «رعد الشمال» لتحالف الدول الإسلامية و«تحالف تحرير الرقة»... كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد رفضت الخطة التركية بمحاربة داعش برأ، وكان الرئيس الأمريكي وقفاً إلى أبعد الحدود يومئذ، بتصريحه من مدينة أنطايا التركية، إذا قال: إذا حاربنا داعش برأ فستهرب إلى دول أخرى، وتتوسع الجبهة.. وبهذا يعترف وبشكل جلي بأن الولايات المتحدة تحافظ على داعش مثلها مثل محافظة الروس والإيرانيين عليها، فهل ستسمح الولايات المتحدة للسعودية بهذه الحركة التي طالما رفضتها عندما ألحت تركيا بطلبها؟

قريباً انطلاق مناورات «رعد الشمال» العسكرية في السعودية، وصلت طلائع قوات الاستطلاع السعودية إلى قاعدة إنجربريك الجوية في أضنة الخاضعة للإدارة الأمريكية، في إطار حلف شمال الأطلسي والتحالف الدولي للحرب على داعش. وبعد أيام، التقط طيار تركي سيلفي أثناء تنفيذ مناورات جوية في مدينة قونية وسط تركيا، ونشرها، فظهرت خلفه طائرتان سعوديتان إف ١٥، وبهذا أشير إلى مناورات لم يعلن عنها جرت مع القوات الجوية السعودية والتركية بالتوازي مع رعد الشمال. صباح ٢٥ شباط أعلنت الخارجية التركية عن وصول عدد (لم تحده) من طائرات الشحن السعودية لتقل قوات عسكرية وعتاد... لا أحد يأخذ تهديد وليد المعلم بإرسال الجنود السعوديين إلى بلادهم بالتوازي على محمل الجد، ولكن الإيرانيين سخروا من الخطوة السعودية واعتبرتها نوعاً من المزاح. أما روسيا فقد أعلنت إن الأمر يحتاج إلى قرار دولي أو موافقة الحكومة السورية. ليس مفاجئاً أن يزعج حلفاء إيران من الخطوة السعودية المعتدلة.

تشكل داعش شريان الحياة للقوى العالمية كلها التي تسعى لتأهيل الأسد، وقد تمكنت هذه القوى من لعب هذه الورقة بشكل ناجح، حتى باتت الدول العالمية تتعامل مع الأمر الواقع على الرغم من معرفتها هذه العلاقة السرية أو العلنية بين النظام وهذا التنظيم.

ما يسمى المعارضة السورية المعتدلة مضطرة اليوم للقتال على جبهة النظام بتفرقة كلها، وجبهة داعش في آن واحد، وعلى الرغم من تحالف قوة عالمية عظمى هي روسيا، وقوة إقليمية مهمة هي إيران، وبعض القوى المحلية، لم يحقق هذا التحالف نجاحاً كبيراً في مواجهة المعارضة، فمآذاهم يهدت لو أخرجت داعش من المعادلة؟

من المؤكد أن التحالف الإيراني الروسي سيمتدح غضباً من الحرب ضد داعش، وخاصة فيما لو نجح التحالف السعودي بتحرير الرقة وتسليمها معارضة سورية مسلحة مقبولة دولياً. ومن الناحية العسكرية لن يكون الأمر صعباً على قوات خاصة مدربة لديها أسلحة قوية وجماعية جوية دحر داعش، فهذا التنظيم حتى الآن لم يتحتم في معركة عسكرية حقيقية، وغالبية معاركه كانت مع جيش عراقي أو سوري فاسد وميليشيات طائفية تشبهه في البنية والعقيدة القتالية.

القضية على ما يبدو صراع ارادات، فالسعودية حتى الآن تطالب بحلها، على الرغم من عدم التصريح بشكل رسمي حتى الآن بها. وبما أن تركيا سمحت للسعودية ومن معها بالدخول إلى أراضيها وإجراء الاستطلاعات اللازمة، ومناورات خاصة بين الطيارين الأتراك والسعوديين، فهذا يعني أن هناك قبول تركي وتوافق، وحتى يمكن أن يكون هناك دعم عسكري غير ملتبس حالياً... ولكن الوضع في تركيا غير مستقر بعد، فغير حزب الشعوب الديمقراطي المسؤول في الحرب الدائرة اليوم في كردستان تركيا وكردستان العراق، فقد أسفرت القيادة الجديدة لحزب الشعب الجمهوري عن وجهها الطائفي، وأعلن النائب عن دائرة إسطنبول من هذا الحزب «إران إردم» بأنه في حال نشوب حرب بين تركيا وإيران فسيكون إلى جانب إيران... بالطبع من المبكر الحديث عن حرب مباشرة بين إيران وتركيا في هذه الظروف، ولكن التصريحات من هذا النوع تبرز القوة الإيرانية الفاعلة في الداخل التركي.

وعلى هذا الصعيد، يقول قائد القوى البرية في الحرس الثوري الإيراني الجنرال محمد بايكور، بأن مصسكات حزب العمال الكردستاني لديهم تحت الرقابة المباشرة، وسيضربونها فيما لو أقدم أعضاء هذا التنظيم على أي خطأ... وهذه قوة أخرى تعتبرها إيران تحت أمرها، وهي فاعلة بقوة على المساحة التركية السياسية والعسكرية... ثمة أمر يتجاهله كثيرون، وخاصة الروس، عند طرح هذه القضية، وهو أن السعودية ستدخل الأراضي السورية بموجب تفسيرها للقرار الدولي القاضي بتشكيل قوات تحالف دولية ضد داعش، وهي حقيقة، وليس من مصلحتها أن تضرب غير داعش، وضربها لداعش كإلحاق الموارين، خاصة إذا أوفت بوعداها وسلمت بعض المضادات الجوية لبعض التنظيمات...

القضية تحتاج إلى قليل من الحزم، وبعد البدء بالعملية وتحقيق نجاحات بهجرة تنظيم داعش على الأرض ماذا سيفعل الإيرانيون؟ هل سيدافعون عن داعش؟ هل سيضرب الروس الجيش السعودي دفاعاً عن داعش؟ من غير المعقول أن تدخل إيران وروسيا بتأهله من هذا النوع، ولعل السعودية مدركة لهذا الأمر، وهذا ما يجعلها تظهر بأنها ماضية في خطتها...



الديمقراطية»، ومنها لواء «السلاجقة» التركيانية. وأبعد من ذلك، قائد اللواء العقيد طلال سلو التركيانية، هو المتحدث الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية؟

بالنسبة للعقيد طلال سلو فهذا موضوع يخصه، أما بالنسبة للواء السلاجقة الذي تحدث عنه، فهو غير موجود والكل يعلم بذلك. اللواء كان في حالة الإنعاش، ولا يتعدى عدد عناصره العشرات من المرتزة، وقد حرص حزب الـ pyd على ضمهم للاستفادة الإعلامية فقط، ولحوض حقيقة «قوات سوريا الديمقراطية» العنصرية.

* لماذا لم نر موقفاً من التركمان في سوريا، يندد بـ «لواء السلاجقة»؟ لو كان هنالك وجود للواء على الأرض، لكننا أصدرنا بياناً بهذا الخصوص. لكن هذا اللواء لا يستحق الحديث عنه بالمطلق.

* لم نشاهد تقلاً قوياً للتركمان في سوريا، وأقصد هنا تحديداً القوة التابعة من تلقبكم لدعم من الجارة الفاعلة إقليمياً تركيا. ما مرد هذا من منظورك الشخصي؟

تركيا لها موقف سياسي يقضي بدعم الشعب السوري بعيداً عن الانتماء العربي، ولم تفرق أنقرة بين تركماني وعربي وكرد. أما عن المكون التركي فكان سابقاً في دعم ومواكبة الثورة السورية، من بابا عمرو في محافظة حمص، والتي كانت نسبة التركمان فيها تتجاوز الـ ٦٠٪، وتلبسة أيضاً وهي لا زالت عصابة على النظام، وصولاً إلى منطقتي الحجر الأسود والقدم في العاصمة دمشق. التركمان قدموا الكثير للثورة السورية، وللتأكيد ليس له مطامح انفصالية، وهم شعب سوري بامتياز.

وأبعد من ذلك، فإن ٥٠٪ من عناصره فيصينا، «السلطان مراد»، هم عرب، ومع ذلك يقولون بأننا فصيل تركماني.

* بعيداً عن المكون التركيانية، وبالانتقال إلى الوضع الميداني في ريف حلب الشمالي، كيف تقيّمون الوضع الراهن؟

* هناك من يعتقد أن الهدنة جاءت لقطع الطريق على التدخل البري السعودي التركي في سوريا، هل توافق هذا القول؟

باعتقادي فإن وقف إطلاق النار جاء لأسباب متعددة، أهمها يتعلق بمدة التدخل الروسي المحددة بأربعة أشهر. كان باعتقادهم أنه في خلال هذه المدة سيحققون انتصاراً حاسماً لقوات النظام. وهذا لا يعني أن ننكر أنهم استطاعوا تحقيق جزء من أهدافهم، لكنهم لم يستطيعوا تحقيق كل أهدافهم، ونحن لا زلنا شوكة في حلقهم. وهذا ما دفع بروسيا إلى الدفع باتجاه الحل السياسي، الذي لا يتحقق بدون وقف إطلاق النار. أما عن التدخل التركي والسعودي، فنحن الشوار على الأرض لم نعد نصدق الأقوال إلا عندما تتحول إلى أفعال، سمعنا كثيراً ولم نشاهد شيئاً على الأرض.

* هل وعدتم بسلاح نوعي في حال فشل المساعي الرامية إلى وقف إطلاق النار، سواء من تركيا أو من السعودية؟

لم نتلق وعوداً من أحد. سلاحنا هذا هو. أما الحديث الذي يدور عن تسليح المعارضة بمضاد الطيران، فهو حديث إعلامي فقط، ولا أتوقع أن يخرج عن السياق الإعلامي فقط.

عثمان:

■ إقامة دولة كردية هو حلم الـ pkk، وفي حال دخول «الوحدات» إلى اعزاز سيصبح السيناريو الانفصالي أمراً واقعاً.

■ لواء السلاجقة كان في الإنعاش، ولا يتعدى عدد عناصره العشرات من المرتزة، وقد حرص حزب الـ pyd على ضمهم للاستفادة الإعلامية فقط

■ جاء وقف إطلاق النار متعدد الأسباب، أهمها الدفع الروسي باتجاه الحل السياسي بعد فشلها في تحقيق انتصار عسكري حاسم لقوات النظام.

رأى قائد فرقة «السلطان مراد»، العقيد أحمد عثمان، في التصعيد العسكري الذي تقوم به «وحدات الحماية» في الشمال السوري، «بداية لتأسيس دولة كردية». وفيما أكد أن قوات المعارضة هي في موقف المدافع عن النفس، شدد قائد اللواء السوري التركيانية خلال حديثه الخاص لـ «صدى الشام»، على أصالة المكون السوري «التركمني»، راداً وقف إطلاق النار في سوريا إلى بحث روسيا عن مخرج من الساحة السورية، بعد فشلها في كسر إرادة الثوار على الأرض. «صدى الشام» أجرت حواراً مطولاً معه، وفيما يلي نص الحوار كاملاً.

حاوره: مصطفى محمد

* لو سمحت لي أن أبدأ من تصريحك الذي أثار جدلاً، والذي أدليت به ل موقع «يازفيد» الأمريكي، حين قلت أنه «يجب على الأمريكيين وقف (وحدات الحماية)، ويجب عليهم إخبارهم بأنهم يهاجمون جماعة ندعمها، كما ندعمكم. أنا لا أفهم السياسة الأمريكية»، لو أوضحت لنا ما دفعك إلى هذا التصريح، وهل تتلقون أنتم كفرقة، دعماً أمريكياً؟

لم أقل هذا بشكل حرفي، قد يكون مرد هذا إلى لبس في الترجمة. ما قلته للموقع بأن «وحدات الحماية»، كما نحن، نتلقى دعماً أمريكياً. وبالتالي فإن أميركا قادرة على التحكم بالطرفين، وبالتالي يجب علينا الطلب مما يسمى بـ «قوات سوريا الديمقراطية» أن تكف هجماتها على المعارضة المعتدلة في مدينة حلب.

* برايك، لماذا لم تطلب الولايات المتحدة منها ذلك؟

«الوحدات» تتلقى دعماً روسياً جويًا، وهو ما حقق لهم تقدمهم في الشمال السوري. كما أن دعم الولايات المتحدة للسوريين صار معنواً بطريقة ما، من خلال إسقاط أسلحة وذخائر. ولا أعرف تماماً لماذا لم تطلب منهم التوقف عن مهاجمتنا.

* إذا، تقدم «الوحدات» مدعوم أمريكياً، هذا ما أستطيع استنتاجه من حديثك، أليس كذلك؟

سبق أن قلت لك، لا نعرف تماماً إن كانت الولايات المتحدة راضية عن فعل «الوحدات» الكردية، لا أستطيع أن أخمن مدى العلاقة بين روسيا والولايات المتحدة.

* أنتم كفرقة السلطان مراد، تتمتعون بدعم تركي وأمريكي. السؤال المطروح هنا، كيف تسلم الولايات المتحدة وتركيا بالهجوم عليكم، وأنتم فصيل تركماني؟

بالنسبة للوحدات، نحن لم نقلهم. لم نذهب إلى مدينة عفرين لكي نقاتلهم هناك، وكذلك بالنسبة للشيخ مقصود في مدينة حلب. نحن كنا ولا زلنا في موقف الدفاع عن النفس. أما عن الدعم التركي، فتركيا لا تدعم فقط فرقة السلطان مراد، ودعمنا جاء في سياق دعم الثورة السورية ككل، ودعمها العسكري سواء لنا أو لغيرانا من الفصائل هو دعم بسيط غير قادر على قلب الموازين، لأنه مقرون بموافقة حلف شمال الأطلسي.



ينتشر لواء السلطان مراد في مدينة حلب وفي منطقة اعزاز من الريف الشمالي

زيتون سوريا يقاوم الحرب استمرارية في الإنتاج وصعوبات في التسويق



الطريقة التقليدية في استخراج زيت الزيتون تحصر أنواع الزيت السوري بنوع واحد

يعد محصول الزيتون في سوريا من المحاصيل الاستراتيجية، كونه من محاصيل الأمن الغذائي بالنسبة للسكان المحليين من ناحية، وباعتباره قيمة مضافة في ناتج الدخل الوطني من ناحية أخرى. وكباقي القطاعات في سوريا، تأثر هذا المنتج بشكل سلبي للغاية خلال الحرب المشتعلة منذ 5 أعوام. لكن، ربما يكون لقرار وزارة التجارة والجمارك التركية الصادر في 19 من شهر آب الماضي، والذي سمح للتجار والمصدرين السوريين بإدخال زيت الزيتون، أثر كبير في تنشيط سلسلة الفعاليات الاقتصادية المرتبطة بزراعة وإنتاج زيت الزيتون، من خلال تصديره من سوريا إلى تركيا.

محمد الصالح

تعد شجرة الزيتون مصدر رزق لأهالي الأرياف في العديد من المحافظات السورية، حيث يقدر عدد الأسر التي تعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر، على زراعة الزيتون كدخل لها، بنحو 600 ألف أسرة. وعلاقة السوريين مع شجرة الزيتون عمرها ثمانية آلاف عام، بدأت عندما هجن الإنسان السوري القديم هذا النوع من الشجر، وتمت زراعتها ضمن مملكة إبلا، وقد أثبتت ذلك الاكتشافات الأثرية في المملكة المذكورة. وتعد سوريا الموطن الأصلي للزيتون، حيث صدرت هذه الشجرة إلى معظم بقاع الأرض. ووفق الإحصائيات العلمية، هناك حوالي 100 صنف من الزيتون السوري، 16 صنفاً منه يعود إلى تدمر. تعد سوريا الموطن الأصلي لشجرة الزيتون، وهي تشكل ما يقارب 66% من إجمالي الأشجار المثمرة في سورية، وتغطي نحو 11.5% من المساحة المزروعة فيها

تشكل شجرة الزيتون ما يقارب 66% من إجمالي الأشجار المثمرة في سورية، حيث وصل عدد أشجار الزيتون إلى 90 مليون شجرة، وهي تغطي نحو 11.5% من المساحة المزروعة.

بلغ مجموع مزارع الزيتون في سوريا حوالي 650 هكتار ألف، في حين وصل عدد الأشجار إلى نحو 90 مليون، أغلبها منتشر في المناطق الشمالية والغربية، ومنها حلب، إلب، اللاذقية، طرطوس، وحمص. كما تنتشر على نطاق واسع في المنطقة الجنوبية، لا سيما في درعا والسويداء والقنيطرة.

ثروة وطنية

احتلت سوريا المركز الثالث عربياً بعد تونس والمغرب في إنتاج الزيتون بنسبة 16% من إجمالي المساحة المزروعة، كما يشكل الزيتون مصدراً غذائياً مهماً للفرد السوري، حيث يقدر استهلاك الشخص من زيت الزيتون من 5-6 كغ سنوياً، وهو معدل منخفض مقارنة بباقي الدول المنتجة. أما الأهمية الاقتصادية لزيت الزيتون فتكمن في القيمة المضافة التي يحققها، ومساهمته في الدخل الوطني، والتي تتراوح بين 1.5%-3.5% من إجمالي الدخل الوطني، و8% من إجمالي الدخل الزراعي.

أنواع الزيتون السوري

يتميز محصول الزيتون السوري، بوجود عدد كبير من الأصناف، بعضها يستخدم لاستخلاص الزيت وبعضها الآخر للتخليل وتحضير زيتون المائدة. ومن أهمها، الصوراني والزيبي والخضيري والدعيلي، والدان والقيسي والجلط، ومحرم أبو سطل والمصعبي.

كلفتة الحرب

كان لحرب النظام على الشعب السوري، أثر كبير على «الذهب الأخضر»، إضافة إلى تأثير العوامل المناخية الأخرى، ومنها قلة الأمطار والصقيع، حيث انخفض الإنتاج عن ذروته بنسبة 23% في 2010. وتوقعت مصادر في حكومة النظام، أن يبلغ إنتاج الزيتون خلال 2015 نحو مليون طن، إضافة إلى إنتاج 180 ألف طن من الزيت، في حين أن عام 2014 سجل انخفاضاً في إنتاج زيت الزيتون إلى 80 ألف طن بعد أن كان في 2013 نحو 160 ألف طن. ويقدر متوسط الإنتاج السنوي بحوالي 1.2 مليون طن، ينتج عنها حوالي 150 ألف طن من الزيت و300 ألف طن من زيتون المائدة.

أرقام وحقائق

أظهرت بيانات المجلس الدولي لزيت الزيتون أن إنتاج سوريا وصل خلال موسم 2013 - 2014 إلى 180 ألف طن، وفي حال قارنا هذه الإحصائيات في سوريا مع مثيلتها في تركيا والصادرة عن نفس المجلس، لمعرفة النتائج المتوقعة من تطبيق قرار الحكومة التركية السماح باستيراد الزيت السوري، نجد أن سوريا تفوقت بالإنتاج والاستهلاك، بينما تفوقت تركيا بكمية فائض التصدير. أما بالنسبة لبيانات موسم 2014 - 2015، فيلاحظ تندي كمية الإنتاج في سوريا بنسبة 42%، حيث انخفض الإنتاج إلى 105 آلاف طن، بسبب احتدام الصراع وتردي الأوضاع، فيما كان يتوقع المجلس الدولي لزيت الزيتون تراجع الإنتاج إلى 50 ألف طن، أي بنسبة 69.7%. وبعد أن كانت حصة سوريا من الإنتاج العالمي لزيت الزيتون لموسم 2009-2010 حوالي 5%، ارتفعت لتصل 6.4% لموسم 2011-2012، لتتخفف إلى 5.6% في موسم 2012 - 2013، ولتكون في

ذلك الموسم الأولي عربياً والرابعة عالمياً. وبلغت حصة سوريا من إنتاج زيتون المائدة ما نسبته 6.4% من الإنتاج العالمي لموسم 2013، لتحتل المرتبة الثانية عربياً بعد مصر، والرابعة عالمياً. وبلغت الصادرات السورية من زيتون المائدة 4.2% بالمتوسط سنوياً خلال الأعوام 2006 - 2012، ليلبغ حجمها في عام 2012-2013 نحو 35 ألف طن من زيتون المائدة، فتحلت بذلك المرتبة الثالثة عربياً بعد مصر والمغرب والسابعة عالمياً.

رغم تزايد الصادرات في العام 2013، إلا أنها تراجع في العام 2014 حوالي 38%، كما انخفض الاستهلاك المحلي بنسبة 27% بسبب حركات النزوح المستمرة واستعاضة الأسرة السورية عن زيت الزيتون بزيوت نباتية أخرى.

ويستحوذ الاتحاد الأوروبي على الحصة الأكبر من زيت الزيتون، حيث تأتي إسبانيا في المرتبة الأولى، تليها إيطاليا التي تسيطر على خمس الصادرات العالمية، في حين تحتل سوريا المرتبة السادسة بحصتها من الصادرات العالمية لزيت

الزيتون (مع الأخذ بالحسبان انخفاض الإنتاج بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بسبب الحرب)، وبعدها تركيا التي تتقارب في الإنتاج مع سوريا.

لم يسجل أي تصدير رسمي لزيت الزيتون خلال الموسم الماضي، لكن السلطات الإيطالية ضيّقت كميات من زيت الزيتون تباع على أنها منتج إيطالي، فيما هي أصلاً منتج سوري أو تركي.

ومن المتوقع أن يزداد الإنتاج الكلي من الزيتون ومنتجاته خلال السنوات القادمة بحكم استمرار التوسع في الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون، ودخول 10% بالمتوسط من الأشجار غير المثمرة في طور الإنتاج سنوياً، ليكون فائض التصدير المتوقع مع نهاية 2020 حوالي 125 مليون طن.

ورغم تزايد الصادرات في العام 2013 لتسجل ما قيمته 38.489 مليون دولار، إلا أنها تراجع في العام 2014 حوالي 38%، حيث احتلت لبنان حسب بيانات مركز التجارة العالمي لعام 2014، المرتبة

بالتالي إلى انخفاض كمية وجودة الإنتاج في بعض المناطق. كما أن معظم منتجي زيت الزيتون اعتادوا سابقاً استخدام عبوات الصفيح في تعبئة وتخزين زيت الزيتون، وهي تعد من الوسائل المقبولة، لكن توقف أغلب معامل الصفيح عن الإنتاج بسبب فقدان المادة الأولية للتصنيع جراء الحرب، دفع المنتجين للاستعاضة بالعبوات البلاستيكية وغيرها، والتي لا تصلح لتعبئة الزيت، الأمر الذي أثر سلباً على جودة الزيت وقيمتها الغذائية.

ويعاني الفلاحون أيضاً من مشكلة قطف الثمار من الأشجار بسبب الظروف الأمنية المحيطة في أماكن حقولهم، مما جعل من الثمار تدهل على الشجرة دون قطفها، كما أن عامل إنتاج الشجرة في عام وتوقفها عن الإنتاج في العام الذي يليه (المعاملة) يعتبر من المعوقات الإضافية. يضاف إلى مجموعة العوامل السابقة المؤثرة سلباً على الإنتاج، ظاهرة قطع أشجار الزيتون في بعض المناطق بهدف استخدام أخشابها في التدفئة، بعد الارتفاع الحاد في أسعار الوقود في سوريا.

التصدير والبريق التركي

يبلغ عدد الدول التي تستورد زيت الزيتون من سوريا 26 دولة، في حين تشير أرقام صادرات زيت الزيتون العالمية، إلى أن سوريا استمرت بتصدير الزيت خلال الأزعة وبكميات متزايدة نسبياً، حيث صدرت في عام 2011 نحو 22 ألف طن، وفي 2012 حوالي 27 ألف طن، وخلال 2013 أكثر من 30 ألف طن، وفي العام 2014 نحو 30 ألف طن.

الخبير الاقتصادي محمود العلي، وفي تصريح خاص له «صدى الشام»، قال إن «القرار التركي سيفتح باب التصدير بشكل كبير، وسيكون ذلك على حساب السوق المحلي». مضيفاً أن «الأسعار المرتفعة أصلاً، ستتضاعف مرة أخرى».

خبير اقتصادي: القرار التركي سيفتح باب التصدير بشكل كبير، وسيكون ذلك على حساب السوق المحلي. وقد تصل صادرات زيت الزيتون السوري إلى تركيا نحو 20 مليون يورو.

كما أيد العلي خيارات طرحها دراسة للمنتدى الاقتصادي السوري، بتصريف الفائض من إنتاج الزيت عن التجارة الداخلية، من خلال بيع المنتج لمنطق سيطرة النظام، أو التجارة عبر مناطق داعش. ويبقى الخيار الأمثل هو التصدير إلى تركيا رغم بعض مخاطره، بحسب قوله.

وقال العلي، إنه «من المتوقع أن تصل صادرات زيت الزيتون السوري إلى تركيا نحو 25 مليون يورو، الأمر الذي يساهم في تحسين مستوى معيشة الفرد، ودفع عجلة الاقتصاد بشكل عام». كما طالب «أن تكون الحكومة المؤقتة صمام الأمان في عملية تصدير هذه المادة إلى تركيا، عبر التواصل مع المجالس المحلية».

الأولى في قائمة البلدان العشر الأولى المستوردة للزيتون السوري ومنتجاته، تليها الكويت، تايوان، إسبانيا، استراليا، البحرين، قطر، أميركا، ماليزيا، الصين. وانخفض الاستهلاك بنسبة 26% بسبب حركات النزوح المستمرة، واستعاضة الأسرة السورية عن زيت الزيتون بزيوت نباتية أخرى لرخص أسعارها.

هذا ولم يسجل أي تصدير رسمي لزيت الزيتون في سوريا خلال الموسم الماضي. ويعتقد أنه الكمية الفائضة إما تم تخزينها أو احتكارها من قبل التجار لتهربها خارج الحدود، والدليل على ذلك ضبط السلطات الإيطالية كميات من زيت الزيتون تباع على أنها منتج إيطالي فيما هي أصلاً منتج سوري أو تركي.

وتصل الكلفة الوسطية للدونم حالياً ووفق الأسعار الراجحة نحو 22.5 ألف ليرة، والمتتبع يجد أن التكلفة ترتفع مع كل عام وخاصة خلال سنوات الحرب.

حرب الأسعار

يقتصر زيت الزيتون السوري إلى وجود نوعيات مختلفة للزيت، إذ لا يعرف السوق المحلي إلا نوعاً واحداً من زيت الزيتون دون تصنيف لأنواع أخرى، وغالباً يباع بسعر واحد. وذلك بسبب بدائية طرق الاستخلاص وعدم اعتماد طرائق حديثة لاستخراج أنواع متميزة من الزيت.

سجل سعر الكيلو غرام الواحد من زيت الزيتون داخل سورية، حوالي 90 ليرة في العام 1990، ليرتفع إلى 100 ليرة في العام 2010، ثم ليبلغ يزيد عن 140 ليرة خلال 2016.

وكان سعر الكيلو غرام الواحد من زيت الزيتون داخل سورية، حوالي 90 ليرة في العام 1995، ليرتفع إلى 150 ليرة في العام 2001، ثم 250 ليرة في عام 2006. لكنه سجل خلال العام الحالي أكثر من 1400 ليرة.

جملة صعوبات

أدى الانهيار والفساد في مؤسسات حكومة النظام خلال السنوات الخمس السابقة، إلى إصابة الزيتون بأمراض عدة أشهرها «عين الطاووس» و«سل الزيتون»، وذلك بسبب عدم التدقيق والخلط بالأصناف، وإدخالها في مراكز إنتاج الفراس سابقاً، وعدم دراسة أصناف الزيتون التي تم توزيعها من قبل مشاتل وزارة الزراعة من ناحية النوعية وكمية الإنتاج، ومدى مقاومتها للأمراض ومدى تأقلمها مع مناخ المناطق التي ستزرع بها، وبالتالي انخفاض مردود الاقتصادي، ما أبعده الفلاح بسبب الخسائر المادية، عن الشجرة، وأدى إلى إهمالها.

كذلك فإن ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وارتفاع أسعار المحروقات، وعدم توافر اليد العاملة وارتفاع الأجور وتكاليف الخدمات الزراعية الأخرى، من الفلاحة والتسميد والتقليم وغيرها، أدى إلى تراجع قدرة الفلاحين على متابعة بساتينهم والاهتمام بها، وهو ما أدى



فساد مؤسسات الدولة، بما فيها وزارة الزراعة، أدى إلى انتشار العديد من الأمراض التي تصيب أشجار الزيتون

صور اللاجئين السوريين تحصد المرتبة الأولى والثانية في مسابقة لويس العالمية للتصوير

كيف تفعيلين بنا هذا أيتها الموسيقى القاتلة

ميسون شقيب

ما الذي تغلغه فينا الموسيقى، وكيف تحولنا إلى ناي ثقوبه الرياح كي تمر منه، مع أنها تمتلك كل الفضاء! من أين تأتي كل تلك الجبال من الحنين، وكيف تصير الروح رملاً تحملته هذه الرياح وتزوره كما تشاء!

الموسيقى صوت الغزالات التي كانت ترعى في عشب الكلام، صوت المكان الصامت، صوت الزمان الذي لا صوت له، صوتنا حين نركض في صحراء الحنين وحيدين، صوت الجبال في الحناجر، صوت الحناجر في القلوب.

ولكن السؤال: لماذا تنهض الأماكن حين نسمع بعض الموسيقى أو الأغاني؟ وهل هي سلطة الفقد، أم هي سلطة المكان نفسه وموسيقاه الطاغية؟ فالأماكن أيضاً لها موسيقاها وصوتها، وإلا فكيف إذا تنهض دمشق في دمناء، دمشق التي لا تنام، كيف تنهض بكل حاراتها القديمة، وتصير طرقاتها تتمسك بأطراف قلوبنا وتشدّها، وتصير رائحة الياسمين هي كامل عالمنا حين نسمع موسيقى رقصة «ستي»، فلا نستطيع الهروب من دمناء الذي يتبعنا، ولا من صوت البحيرة في قلب البيت الدمشقي. وكيف نصير فضاءً بدفها المشفقون في سوق مدحت باشا، أو نصير دانتيلاً لعروس دفنت عريسها الشهيد في تلك الحفرة قبيل أن تدفنه في صورة على حائط الروح، أو نصير سيفاً دمشقياً مغسواً في القلب.

وكيف للموسيقى الطالعة من الأغاني الشعبية لأهل درعا أن تترقّص فينا دمناء، وتخلق وجه حورانية، وتخلق البرية في عينها، مثلما تعيد صوت الحناجر الأولى في الساحات، ومثلما صارت الآن تعصر الروح وهي ترقص الشهيد وتزوره الساحات وتدفنه في السماء.

وهل للولادة صوتها، وللصوت صوته الصارخ، وللرحيل والنزوح صوته المبحوح حتى يصير المهجرون الراحلون أمامي ألفاً يمرون في فجر من رصاص، حين أسمع موسيقى نينوى وكيف يصير الراحلون همامات مقطوعة الظل تسير حاملة ما تبقى من أطفالها، وتصير الموسيقى هي صوت احتكاك قلوب الراحلين بأقدامهم، صوت دمنانم التي تهزول خلفهم، صوت الملح النازل إلى الروح من عيون من بقي، ليحرس القلوب التي لم ترحل مع أصحابها. من أين تأتي تلك الجبال في موسيقى الكردي، وكأيتها صوت صخور تشنكي؟ كيف تحمل هذه الموسيقى وجعهم الذي لم تحمله تلك الجبال، وأي سحر ذاك الذي يسكنها حتى تعيد إنتاج ما تخفيه الروح ولا يتوح؟

وكيف تنهض بغداد بكل ما فيها، ويعطو كل ذاك الخليل وتمتد سعفه فوق سقف السروح ويخجل بلحها طرباً إلى بلح القلب، ولمأذا نلمح السياب واقفاً ينادي بالخليج، ونسمعته ينشد مطر مطر حين بعزف العود على أصابع نصير شاما، وحين يحنو عليه! وكيف تستطيع أوتاره أن تجعل القلب يقف على رؤوس أصابعه! كيف تعيد فينا لحظة أول الحب، مثلما تعيد لنا لحظة غيابنا عن أنفسنا فينا ولحظة موتنا الشهي في الأخر العشق، حين يتجلك الهواء حولنا وحين يصير السرير ألف فرس تركض في الريح، والف فرح تركض في دم الفارس وفي وجع الصهيل!

وكيف تكون أيضاً أصابع شما قادرة على أن تعيد فجيعتنا بفقد الراحلين طارحة وحادة؟ وما الذي يفعله الوتر مع أصابع نصير شما حتى يصير صوت أمهاتنا طالعا من أغانيهم قبل النوم مثلما هو طالع من كل اتجاهات الله حين يأتي خبر الرحيل، وتصير زيتونة الدار جبلى بألف شهيد.

من أعطاك كل هذا أيتها الموسيقى؟ وكيف تستطيعين أن تغيري الزمان والمكان وأن تحملي ثقلها بخفتك الجارحة؟

كيف تفعيلين هذا بنا أيتها الموسيقى القاتلة، وكيف تعيدنين الجرح إلى أوله؟ ثم وحدك من يعود ويأخذنا إلى جبال أرواحنا كي نتكشف ذلك النسر الوحيد، وكى نحمل فراخه بعد رحيله إلى الأبد.



الأم. لقد كان حجم اليأس والألم أكبر من ملاحظهم وأكثر عمقا من أية لغة أو صورة أو قصيدة".

وقد تكون حقيقة ما نقلته الصور هي ما جعلها تحصد المرتبة الأولى بين ثلاثمائة مجموعة مشاركة لهذا العالم. أما الجائزة الثانية فكانت مناصفة بين مجموعتين من الصور: المجموعة الأولى للمصورة SANTI PALACIOS CASTANO التي صورت أيضا اللاجئين السوريين، ولكن من جهة البحر. حيث حملت الصور مشاهد تلك الرحلة بين شواطئ تركيا وشواطئ الجزر اليونانية، تلك الرحلة المثيرة بكل احتمالات الموت التي المسافة التي يقطعها اللاجئون على متن قارب مطاطي هش لا يتحمل تلك الأوزان، وقابل لأن ينقلب بكل من فيه بأية لحظة. كما صورت كيف يتحول البحر المتوسط لوحش يتلعب الأطفال ثم يرميهم كبقايا مهملة على شواطئه البائسة. وقد قالت الفائزة بالجائزة الثانية مناصفة، أنها تمننت لو أنها لم تذهب إلى تلك الجزر، ولم تشاهد أبدا حجم الذعر والموت من الغرق بسبب ستر النجاة الفاسدة، أو بسبب البرد الشديد، أو بسبب عدم القدرة على السباحة. وقالت أنها شاهدت وصورت عيون الآباء حين يصلون إلى الشواطئ وهم يحملون أبناءهم بعد رحلة الخوف، وبعد أن تبللوا كلهم بماء البحر المالح والبارد. "لقد كانت لحظات لا تنسى من الخوف والقهر والفرح".

أما الفائز الثاني مناصفة، فكان MIGUEL CASTRO MEJA، والذي صور أيضا الهاربين من الحرب في البيرو، الذين مشوا على طول المسافة على طريق السكة الحديدية، بين عامي ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٠. وكتابوا ضحايا أبرياء يحملون أيضا أبناءهم وأحلامهم ومستقبلا مجهولا ينظرونهم. هكذا حولنا هذا العالم النذل لصور تحصد المراتب الأولى في الوجد والقهر واليأس، تصدها بجدارة وبدون منافس.

نذير نبعة ونبييل المالح... رحيل سوري موجه



نبييل المالح



نذير نبعة

صدي الشام

أما نبييل المالح فهو مخرج سينمائي سوري وكاتب سيناريو وفنان تشكيلي له أكثر من ١٥٠ فيلم رواني وتسجيلي ووثائقي. نالت أفلامه العديد من الجوائز المهمة في مهرجانات سينمائية عربية وعالمية. ولعل أهم ما يذكر منها هو فلم "الفهد" الذي عُرض عام ١٩٧٢، وتم اختياره في مهرجان بوزان السينمائي عام ٢٠٠٥، كواحد من الأفلام الخالدة في تاريخ السينما، وكذلك فيلم "الكومبارس"، الذي عرض عام ١٩٩٣، والذي حاز على جائزة أفضل إخراج من مهرجان القاهرة، وجانزي التمثيل من مهرجان السينما العربية في باريس، وأحسن سيناريو من مهرجان فلنسبا، وفضية مهرجان ريميني.

انحاز نبييل المالح للثورة السورية منذ انطلاقها عام ٢٠١١، وعرض له الكثير من اللقاءات التلفزيونية، التي طرح من خلالها أفكار الثورة السورية وشرعتها في بلد يحكمه ديكتاتور. فكان يؤكد على فكرة أن الديكتاتور في سوريا جعل من "الثقافة والفن تابوهات، من المحرم التوغل بتفاصيلها الإبداعية الحرة".

وحين سنل في إحدى اللقاءات التلفزيونية عن الثورة، أجاب المالح: "الثورة هي أن أرفض أن أهان، أن أرفض فقدان الفرص. الثورة أن تكون في بلد أعشقه لكني لا أملكه، بل تملكه مجموعة من الرموز السلطوية. فمن الطبيعي في بلدنا أن تأتي الثورة".

وفي التكريم الأخير لمسيرته الإبداعية بمدينة دبي، بعد عرض فيلمه "العتمة" قال نبييل المالح إن "سوريا ليست قوة عظمى، ولا بلداً كبيراً. لكننا في سوريا لدينا بطولاتنا. صغارا وكبارا، بطولاتنا الكبيرة والعظيمة".

غادرنا نبييل المالح في ٢٤ شباط عن عمر يناهز الثمانين عاماً، تاركاً فراغاً حقيقياً في السينما السورية والعربية.

مدريد تكرم الشاعر الدكتور محمود صبح

صدي الشام

كرم البيت العربي في مدريد، منذ بضعة أيام، الدكتور محمود صبح، وهو الشاعر والمترجم الفلسطيني الإسباني، وذلك احتفاء به وبأعماله، وبمناسبة بلوغه الثمانين عاماً.

وقد رافق التكريم إقامة معرض لصور الدكتور صبح في كل مراحل حياته، وللجوائز التي حصل عليها. وقد شارك بحفل التكريم النقام تحت إشراف البيت العربي، عدد من المثقفين الإسبان والعرب، وكان منهم "بيدرو مارتيث مونتابيث"، المستعرب الإسباني المعروف والمهتم بالأدب العربي وبالقضية الفلسطينية والسورية، و"كارون رويت برافو"، المستعربة الإسبانية التي نشرت كتاباً كاملاً عن الثورة السورية. بحضور كل من السفير الليبي، الشاعر "محمد الفقيه صالح"، والسفير الفلسطيني السيد "كفاح عودة"، وندوب عن الحكومة الإسبانية السيد "ميغل باتشيرانا"، والسيد "عبدو التونسي"، مدير المنتدى العربي الإسباني، بالإضافة إلى الكثير من النقاد والإسبان المهتمين بالقضية الفلسطينية والسورية، والكثير من الفلسطينيين والسوريين المقيمين في مدريد.

بدأ الحفل بالتعريف بالشاعر الذي ولد في مدينة صغد الفلسطينية عام ١٩٣٦م. وكانت نكبة عام ١٩٤٨ أول اقتلاع ورحيل له إلى دمشق، التي احتضنته مع جرحه، والتي حصل من جامعتها على الإجازة في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٦١م. ثم حصل على شهادة الدكتوراه في التربية من عام ١٩٦٢م. كما أنه عمل مدرسا للغة العربية في مدارس وكالة الغوث "الأونورا"، وبعدها سافر إلى المغرب حيث درّس في ثانوياتها وفي دار المعلمين في وهران بالجزائر، ليعود إلى دمشق، التي يقول إنها أهم الأوطان.

عمل الدكتور صبح مديراً لمدرسة وكالة الغوث في مدينة حمص عام ١٩٦٤م. إلى أن جاءه السيد مدريد كي يكمل دراسته. وهناك حصل على الدكتوراه في الفلسفة والآداب. ومنذ العام ١٩٦٨م، وهو يعمل مدرساً بقسم اللغة العربية في جامعات مدريد. وقد حصل خلال هذه المدة على أربع جوائز شعرية، أهمها جائزة الملك الإسباني خوان كارلوس. وهي جائزة في الشعر الإسباني كان قد اشترك فيها أكثر من ألف شاعر من شعراء إسبانيا، وأمريكا الجنوبية، والألمانية.

بعد التعريف بالدكتور صبح، قدم رئيس البيت العربي كلمة أكد فيها أن "الدكتور محمود هو صديق قديم للبيت العربي



تعتت في تطبيق الشريعة الإسلامية وتحيز واضح للأجانب

القضاء في الساحل السوري المحرر

حسام الجبلوي

تصدر آلاف الأوراق الثبوتية في الأوقات الزاهنة عن المحاكم المتواجدة في الساحل السوري، لكن أحدا لا يستطيع الوثوق بها، على الرغم من كثرة المراجعين من السكان المحليين، فهي ما تزال تعاني العديد من الصعوبات في الهيكلة وتعدد المرجعيات وفقدان السلطات التنفيذية في معظم المناطق، إضافة إلى تعرض مقراتها المستمر للقصف. فعلى الرغم من استهداف الطيران الروسي لمحاكمة دار القضاء في قرية الناجية أواخر العام الماضي، الأمر الذي تسبب بإغلاقها نهائياً، إلا أن المحكمة الإسلامية في «بداما» انتقلت إلى مكان آخر متأخراً للشريط الحدودي، ولا تزال تستمر في عملها، غير أن أداءها لا يرقى إلى مستوى أداء المحاكم القضائية، من حيث قوتها التنفيذية، وحتى نزاهتها التي سقطت على المحك في العديد من القضايا، خصوصاً تلك التي تتعلق بفصل الخلافات الحاصلة بين السوريين والأجانب.

اهتزت ثقة السوريين بالمحاكم الشرعية في الساحل السوري المحرر لأسباب عديدة، أهمها افتقار تلك المحاكم للقوة التنفيذية، وتحيز بعضها نتيجة وجود قضاة أجانب في كوادرها.

ولعل أبرز القضايا إشكالية التي تمر بها المحاكم في المنطقة، هي مسألة تعدي الأجانب على الملكية الخاصة للسوريين كالمنازل والأراضي الزراعية، فالتعدد من المقاتلين المنضوين تحت رايات فصائل إسلامية يقفون في بيوت لجأ أصحابها إلى الخيام أو إلى الملحق، كما هو حال أبو يوسف بائع الخضار، الذي اضطر

إلى السكن في ملحق بيته في قرية عين البيضاء، وقد احتل فصيل عسكري منزله، وهو لا يستطيع التقدم بالشكوى إلى المحكمة لأن معظم القضاة فيها ينتمون للفصيل ذاته، كما أنه رفض مرارا الحديث عن هذا الموضوع خوفاً أن يأخذوا منه سكنه الحالي.

تنشط محاكم الساحل السوري في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي تخص اللباس الشرعي للفتيات، بينما تدرج جبهة النصرة باقي حقوقهن، سيما التعليم، ضمن خانة الاختلاط الممنوع في الشريعة الإسلامية.

من ناحية أخرى، لم تبد المحكمة قوة بتنفيذ قرار وقف قطع الأشجار في صيف العام الماضي، قبيل التدخل الروسي، في حين أنها منعت السوريين من ذلك إلا أنها لم تستطع منع الأجانب، خصوصاً عناصر الحزب التركستاني الذي ضرب عرض الحائط بكل قرارات المحكمة، بل إنه أكد في العديد من المرات عدم اعترافه بهذه المحكمة، بعد أن أتاحت له دار القضاء قطع الأشجار. وقد وقعت العديد من المشاكل في هذا المجال، أبرزها قضية خالد أوسى الذي منع مقاتلوه جهاديين من جند الأقصى من قطع الأشجار في وادي شبخان لأن المنطقة ستصبح مكتوفة أكثر في حال قطعت الغابات. وقد تحول الخلاف بين الطرفين إلى اشتباك مسلح تم فضه دون الرجوع إلى دار القضاء، لعدم الثقة بها وبقراراتها التي تميز المهاجرين عن السوريين.

قضية مقتل أبو فراس العيدو مثال واضح أيضاً، حيث لا تزال ادعاياتها ماثلة حتى الآن، بعد أن هرب خمسة من المشتبه

بهم في هذه القضية بالتواطؤ مع سرية الحراسة في المحكمة، ولا يزال الفانون خارج قبضة العدالة، على الرغم من طول فترة التحقيق في هذا الأمر. وهناك عشرات القضايا الأخرى التي لا تزال عالقة بسبب ضعف تطبيق الأحكام القضائية حيالها، ولعل أبرز ما يؤثر الشكوك حول فعالية هذه المحاكم هو قضية زواج الفتيات السوريات من المقاتلين الأجانب. فقد أكد قاضي الأحوال الشخصية في المحكمة الإسلامية وجود العديد من القضايا المتعلقة التي تثبت حقوق الفتيات السوريات المتزوجات من أجانب هرب غالبيةهن إلى مناطق داعش، لكن المحكمة لم تبث بهذه القضايا بعد، ولم تعط السوريات حقوقهن. بينما تنشط المحاكم ذاتها في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي تخص اللباس الشرعي الواجب على الفتيات ارتداؤه، حيث لا تهاون في هذا الأمر، بينما تحرص جبهة النصرة على إدراج باقي الأمور التي تخص منحهن حقوقهن، سيما التعليم، ضمن خانة الاختلاط الممنوع في الشريعة الإسلامية.

لا تعترف المنظمات الإسلامية بالمحامين أو القضاة المنشقين عن نظام الأسد، بزعم أنهم درسوا قوانين وضعية، في حين تعترف بالدارسين لكليات الشريعة، وتقوم بتعيينهم في محاكمها.

من ناحية أخرى، منعت هيئة المنظمات الإسلامية الكبيرة على هذا القطاع في الداخل السوري، إنشاء أي هيئة حقوقية أو قضائية تعتمد على قوانين مستوحاة من الشريعة الإسلامية. ولا



عشرات القضايا المتعلقة بالأجانب لا تزال عالقة في محاكم الساحل السوري المحرر بسبب ضعف تطبيق الأحكام القضائية حيالها

تعترف هذه المنظمات سوى بالدارسين لكليات الشريعة، في حين لا تعترف هيئة المحامين أو القضاة المنشقين عن نظام الأسد، بزعم أنهم درسوا قوانين وضعية. ومن جانب آخر، أكد المحامي رحال أن «معظم القضاة في ظل الأسد كانوا من المؤيدين، وبالتالي فإن غياب الكوادر في هذا القطاع في المناطق المحررة، أتاح لأشخاص مندوبين من المنظمات الإسلامية إجراء دورات مدتها لا تتجاوز شهرين في أحسن الحالات، مما أسفر عن وقوع أخطاء كبيرة وصدور عشرات الأحكام الخاطئة». وأضاف أن «لكل محكمة قوانينها الخاصة بها، فمحكمة جبهة النصرة لا تعترف إلا بالقوانين التي تتوافق مع أحكام القرآن والسنة، ولا تقبل حتى بالاعتباس مناهما». وأخيراً أضاف أن «القضاء أصبح مسيس

في الداخل السوري، ولكل فصيل عسكري قضاء خاص به لا يعترف بباقي المحاكم التي تخصص تشكيلات عسكرية أخرى».

التلوث البيئي في سوريا... سلاح آخر يقتل السوريين ببطء

سارة المراد

مع استمرار الصراع في سوريا، باتت معظم المدن السورية تعاني من تلوث بيئي كبير نتيجة لمخلفات الحرب من أسلحة كيميائية، وتراكم القمامة وتلوث المياه وانتشار الأبخرة السامة من محركات السيارات والمولدات والدفافى، خاصة مع استعمال الوقود سىء التكرير. ووصلت موشرات الأمان والسلامة البيئية إلى مستويات خطيرة تهدد سلامة الإنسان والحيوان وجميع أشكال وأنواع الحياة الأخرى. وكأثر لهذا الاختلال، نمت الكثير من الأمراض التي لم تكن منتشرة من قبل، مما زاد من معاناة السوريين وقام بهم، وأصبحت البيئة غير النظيفة والجو المسموم سمة من سمات كثير من المدن، بما فيها المدن الشرقية التي كانت تتميز ببيئتها الخصبة والزراعية، والتي أصبحت مشافيتها تعج بالمرضى المتأثرين بعمليات تكرير النفط الأولية التي انتشرت في تلك المناطق بعد تحريرها من قبضة النظام. إلى ذلك بلغت خبير البيئة محمد العشري، في قوله لـ «صدى الشام»: «إن الملوثات الناتجة عن عمليات تكرير النفط التي يتخذها سكان المناطق الشرقية كوسيلة لكسب الرزق، تترك آثاراً مدمرة على البيئة وعلى صحة الإنسان، وتؤدي للإصابة بعدد من الأمراض عند التعرض المتكرر لها، منها التهابات الحادة في

الجهاز التنفسي والتسممات والإجهادات المتكررة عند النساء، وكذلك الإصابات السرطانية التي شهدت زيادة ملحوظة في الفترة الأخيرة». وهو ما أكده منصور الطوي، وهو طبيب في إحدى مشافي مدينة دير الزور، حيث قال: «تراجعت يوماً عشرات الحالات لأطفال يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي وصعوبة في التنفس، ناتجة عن تلوث هواء المدينة بشتى أنواع الغازات السامة، وخاصة تلك الناتجة عن تكرير النفط»، ويضيف: «يتوجب على مسؤولي الرعاية الصحية توعية الناس للمخاطر الناتجة عن تلوث الهواء بهذه المواد، وتأثير ذلك على صحتهم على المدى القريب والبعيد، وما يتوجب عليهم القيام به لتخفيف التأثيرات السلبية المحتملة على صحتهم».

الملوثات الناتجة عن عمليات تكرير النفط بالطرق التقليدية تترك آثاراً مدمرة على البيئة، وعلى صحة الإنسان، وتؤدي للإصابة بعدد من الأمراض عند التعرض المتكرر لها

كفء أم ثلاثة أطفال، تعيش في مدينة دير

الزور، تعاني من الربو ومن التهاب القصبات الحاد والمتكرر. لم يتحسن حال كفء إلا بعد مغادرتها المدينة وتوجهها للعيش في مدينة اللاذقية تقول: «لم يتحسن وضعي الصحي على الرغم من تناولى للكثير من الأدوية التي تخفف الالتهاب والحساسية، ونصحنى الطبيب بمغادرة المدينة إلى مكان يكون الهواء فيه نقياً، ما اضطررت لمغادرة المدينة خوفاً على صحتي وصحة أطفالي».

مصادر متنوعة للتلوث

من ناحية أخرى، أدى حصار النظام لبعض المناطق في ريف دمشق وغيرها من المناطق إلى تراكم النفايات بصورة كبيرة، مما اضطر السكان في بعض المناطق إلى حرق النفايات، لعدم قيام البلديات بترحيلها، وهو ما أسهم في زيادة الانبعاثات السامة والمسرطنة، وفي تقدير غير رسمي، بلغ حجم النفايات غير المرحلة في عام ٢٠١٤ وحدها كمية ٩٠٠ ألف طن.

كما أدى قصف النظام لبعض المناطق بالغازات السامة وغاز الكلور والمواد الكيميائية إلى انتشار التلوث، بالإضافة إلى الآثار السلبية التي تركها قصف النظام على كل المناطق من تدمير لشبكات المياه والصرف الصحي، وهو ما أدى إلى اعتماد السكان في كثير من الأحيان على استخدام مياه الأبار الملوثة، وهو ما ساعد على انتشار الأوبئة والأمراض، مثل التهاب الكبد وغيرها.

إن لتلوث البيئة وغياب نمط الحياة الصحية دور رئيسي في زيادة حالات التشوهات الخلقية للأطفال، وحالات الإجهاض والولادة المبكرة التي تعاني منها النساء في سوريا مؤخراً

تشوهات خلقية من جانبها، تؤكد الطبيبة صباح خضور، اختصاصية الأمراض النسائية، لـ «صدى الشام»: «إن لتلوث البيئة وغياب نمط الحياة السليم والرعاية الصحية دور رئيسي في زيادة حالات التشوهات الخلقية وحالات الإجهاض والولادة المبكرة التي تعاني منها النساء في سوريا مؤخراً». ويؤوره، أعلن عميد كلية الطب في «جامعة دمشق»، صلاح الشيخة، في وقت سابق، أن نسبة التشوهات للأطفال حديثي الولادة ارتفعت في سوريا نحو ثلاثة في المئة، مشيراً إلى وجود «خلاف من ارتفاع هذه النسبة نتيجة لعدم وجود بيئة صحية وسليمة في بعض المناطق الشمالية والشرقية من سوريا».

أدى قصف النظام للمدن السورية إلى الغياب شبه الكامل لمصار المياه النقية... وهو ما دفع الأهالي لشرب مياه الأبار الملوثة (الإنترنت)

بريد القراء

يعيد فيس بوك تذكيرنا بمنشورات نشرت منذ عام أو عامين، ومنها ما هو من مقالاتكم. وقد شذني إعادة قراءة أحد مجريات الثورة في السابق، ولكن توضح أن جميع روابط المواد القديمة تظهر أن المواد غير موجودة. هل هنالك سياسة ما وراء مسح أرشيف المواد لتغيير مسارها، أم أن خلافاً قد أصاب موقعكم؟ قد بلغني مثل هذا الفعل، سواء كان مقصوداً أم عن طريق الخطأ، سنوات عملكم، وهذا يحمل ضرراً لجريدتكم من قبل متابعكم. أرجو النشر والبحث عن حل.

عبد الباسط منصور

اقترح فتح بوابة في موقعكم لاستقبال ونشر قصص ثورية قد مر بها أفراد ممن عاشوا مأساة هذه الحرب التي نعيشها بعد انتقائها، فالكثير من القصص تحمل عبراً لأصحابها، وقد تعطي آخرين تلك العبرة، وتكون موضع اهتمام لكثير من الزوار. كل منا لديه قصته الغنية بالأحداث التي كان معظمها مصيراً. فاليوم تلك القصص هي الحديث الذي يشغل جلسات السوريين، بعد أن أصاب الإحباط الكثيرين منذ لظول مدة تلك الحرب الدامية. قد تعيد تلك القصص لنا حس الثورة والمتابعة.

إياد درويش

لارسل مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

الشهيد محمود الأقرع



الشهيد محمود عبد الكريم الأقرع شاب من مواليد حمص تاريخ ١٩٨٨/٧/٣، درس فيها وتميز بالتفوق والجدية. حصل على علامات جيدة جداً في البكالوريا الفرع العلمي، مما جعله يصبح طالباً في كلية الهندسة المعمارية في جامعة حمص. وعند قيام الثورة السورية، ثورة الحق والرامة، كان شهيداً من أوائل الطلاب الذين شاركوا في مظاهرات حمص الرانعة، وكان ممن يكتبون شعاراتها وممن يغنون فيها وخاصة لنزوحها، ثم أصبح بالإضافة إلى ذلك ناشطاً إعلامياً، إذ أنه شارك بنقل مظاهرات حمص الكبيرة والمميزة للإعلام العربي والعالمى. وفي أثناء حصار حمص، ذهب محمود إلى دمشق وحاول أن يكمل دراسته فيها، بالإضافة إلى استمراره في العمل الإغاثي بشكل كبير وواسع، وخاصة لنزوحها، من خلال تأمين الدواء لبعض مناطق حمص المحاصرة. مع استمرار عسف النظام الذي لا يحتمل، وعند بدء التفاح الثوري المسلح، عاد محمود إلى بلدة القصر، ثم تدرج فيها عسكرياً، وبعدها شارك في معاركها وأصيب في ذراعه، مما منعه من متابعة نشاطه، فقادته قدره من جديد إلى دمشق من أجل العلاج، لكنه لم يستسلم. ولم يكن قد تعافى تماماً عندما اختار أن يعود لينخرط في الثورة المسلحة، إذ أنه خلال فترة

علاجه، حرص على تقديم المزيد والمزيد، فعمل جاهداً على تهيئة الشباب بالتنظيف والتدريب العسكري، ومنحهم ما لديه من خبرات اكتسبها خلال مسيرته الثورية. وبعدها سعى محمود إلى تأسيس كتيبة فاروق الشام، وكان القائد الأمثل في النوعية والمعرفة والأخلاق قبل السلاح. كما أنه سعى إلى توحيد كل فصائل المعارضة المسلحة، وكان هذا حلمه الدائم، لكنه استشهد في جوبير المشقية بتاريخ ٢٠١٣/٠٣/١٥، إثر إصابته بشظايا من صواريخ النظام، أثناء عملية تحرير المركز الثقافي في حي جوبير المشقى، قبل أن يكتمل حلمه بتوحيد المعارضة المسلحة، وقبل أن تنعم سوريا بالحرية والعدل. يذكر أن عائلة الشهيد محمود عبد الكريم الأقرع هي من العائلات الكريمة التي اعتادت على وهب الشهيد تلو الشهيد.

اختصاصيون: إن لانهيار النظام الصحي وغياب الكشف المبكر والعلاج اللازم لمرضى السرطان دور في تزايد أعداد الوفيات الناتجة عن الإصابة بالمرض.

عيسى، الفتى العشريني من سكان حلب، لم يترك للمرض فرصة لأن يغلب عليه. يقول لـ «صدى الشام»: «اعتقد أن وضع مرضى السرطان في سوريا هو الأصعب على الإطلاق، وخاصة في ظل الوضع المعيشي السيء وعلاء الأسعار وندرة الأدوية اللازمة حتى الأدوية المسكنة لا توجد إلا في صيدليات معينة وبأسعار خيالية. لم أجد بدا من السفر إلى تركيا لتلقي العلاج المناسب، والذي تقدمه الحكومة لمرضى السرطان مجاناً».



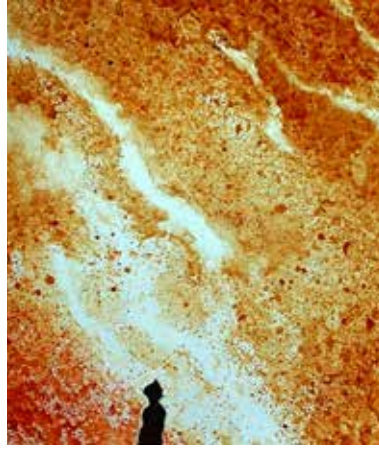
فنان يبدع بالقهوة على ورق الشجر



قد لا يخطر في بال أحدنا أن فنجان القهوة الذي نحرص على ارتشافه كل صباح، يشكل مادة رخيصة ومتاحة لفن رابع، إنها الرسم بالقهوة. حيث يقوم عدد من الفنانين حول العالم باستخدام مادة القهوة التي يمكن أن يستخرج منها تدرجات لونية متعددة.

هذه اللوحات هي مجموعة من لوحات الفنان الإندونيسي غيدق النزار، والتي استخدم فيها القهوة للرسم على أوراق الأشجار وعلى الورق الأبيض.

عند الإمعان في اللوحة لن تتخيل أنها رسمت بالقهوة، لكن بالفن كل شيء ممكن. فنان كان يستهويك الرسم والإبداع فلا تحتاج لأي ألوان أو أدوات خاصة، كل ما تحتاجه هو كوبين من القهوة، كوب تلون به لוחاتك، وكوب تستمتع بشربه أثناء الرسم.



صور على وسائل التواصل تقود "شبيحاً" سورياً إلى المحكمة في السويد

تفاصيل حول ماهية الجريمة المتهم بها، إلا أنها أشارت إلى الاعتقاد بأنها ارتكبت بين آذار ٢٠١٢ وتموز ٢٠١٥. أسماهم مع الصور التي كانوا قد نشرها في السابق متباهين بجرائمهم، وتقديمها بها إلى مكاتب التحقيق الخاصة بشؤون اللاجئين، أملاً بأن تأخذ العدالة مجراها ويحالوا إلى المحاكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب.

تفاصيل حول ماهية الجريمة المتهم بها، إلا أنها أشارت إلى الاعتقاد بأنها ارتكبت بين آذار ٢٠١٢ وتموز ٢٠١٥. أسماهم مع الصور التي كانوا قد نشرها في السابق متباهين بجرائمهم، وتقديمها بها إلى مكاتب التحقيق الخاصة بشؤون اللاجئين، أملاً بأن تأخذ العدالة مجراها ويحالوا إلى المحاكمة بتهم ارتكاب جرائم حرب.

الله البالغ ٣١ عاماً، أن يكون قد حمل السلاح، لكنه اعترف أنه من أشد المؤيدين للنظام السوري. بدورها، قالت المدعية العامة في المكتب السويدي الدولي للدعاء، رينا ديغان، لوكالة الصحافة الفرنسية، بعد جلسة مغلقة، إن القضية الموجهة ضد عبد الله، الذي اعتقل الثلاثاء، تستند إلى صور ومعلومات أخرى موجودة على وسائل التواصل الاجتماعي. وفيما رفضت الدخول في

صدي الشام

مثل السوري المدعو محمد عبد الله، وهو طالب لجوء في السويد، الخميس ٢٠١٦/٢/١٨، أمام محكمة سويدية، لاتهامه بارتكاب جرائم حرب، جراء اتهام وجهه ضده بناء على صور نشرت على الإنترنت، وفقاً للمدعية العامة. فيما نفى عبد

وثائقي عن اللاجئين يحصد جائزة الدب الذهبي في ألمانيا



فيديوهات صدي الشام
في فيديوهات هذا العدد سنقدم لكم مجموعة من الأغاني التي راقت مؤخراً حول «اللجوء إلى أوروبا». كلمات بعض هذه الأغاني كتبت للأغنية، وبعضها الآخر مترجم، لكن ما يجمعها أنها تحكي ما في قلوب اللاجئين السوري الذي يترك بلده مرغماً طلباً للنجاة.

1 في هذا المقطع سنستمع إلى الرسالة الأخيرة التي كتبها لاجئ سوري مجهول الهوية قبل غرق المركب الذي هاجر على متنه باتجاه أوروبا. انتشلها المنقذون من ملبسه مع جثته. المقطع من أداء: لمار، وموسيقى وألحان: إلياس غرزوزي.



2 هذه الأغنية صدرت مؤخراً للفنان السوري نضال كرم، بعنوان «سافرنا على أوروبا». تسرد الأغنية ذات الطابع الساحلي، معاناة اللاجئ السوري في طريقه إلى أوروبا، الأغنية من كلمات: نضال كرم، وألحان وتوزيع: عماد ديابي.



3 «ألمانيا ألمانيا تهريب على ألمانيا»، تحكي هذه الأغنية بشكل فكاهي حيرة اللاجئ السوري في انتقاء البلد الأوربي الذي يرغب باللجوء إليه، ويظهر فيها إصراره على التمسك بالحياة واستعادته للتأقلم في أي مكان يتاح له.



الكوليسترول المرتفع

تعريف الكوليسترول:

الكوليسترول هو أحد الدهون التي تعمل إما كمادة لبناء الخلايا أو كمصدر طاقة للجسم. ويقوم الكبد بتصنيع معظم احتياجات الجسم من الكوليسترول. عند تناول الأطعمة المحتوية على الكوليسترول، مثل اللحم الحمراء، فنان الكوليسترول الزائد يكون ترسبات على جدران الشرايين يمكن أن يؤدي إلى حدوث الذبحة والنوبة القلبية والسكتة المخية.

مصطلح ارتفاع الكوليسترول يعني أن لديك كوليسترول في الدم أكثر مما يحتاجه الجسم. فعندما يتحدث الناس عن الكوليسترول المرتفع، فإنهم في العادة يقصدون الكوليسترول الإجمالي في الدم. ومع ذلك فإن الكوليسترول يسري مع تيار الدم في شكل دقائق متفاوتة الأحجام تعرف بالبروتينات الدهنية.

إن ارتفاع مستويات البروتين الدهني منخفض الكثافة، وهو يسمى أيضاً الكوليسترول السيئ، يزيد تصلب الشرايين تدهوراً، بينما ارتفاع مستويات البروتين الدهني مرتفع الكثافة، الذي يسمى الكوليسترول الجيد، يحميك من تصلب الشرايين. وهذا يرجع إلى أن الـ HDL يزيل الكوليسترول من بطانة الشرايين.

* من هم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بارتفاع الكوليسترول؟

- الأشخاص في منتصف العمر، ويعيشون حياة خاملة، يكونون معرضين بأعلى درجة لارتفاع الكوليسترول في دمائهم.
- يصاب الرجال بارتفاع الكوليسترول في وقت مبكر عن النساء لأن الإستروجين الأنثوي يخفض مستويات الكوليسترول عند النساء قبل سن اليأس من المحيض.
- بالنسبة للنساء بعد سن اليأس، ترتفع مستويات الكوليسترول في دماء النساء اللاتي لا يتناولن الإستروجين من خلال علاج التعويض الدهني.

الأعراض:

- ارتفاع مستوى الكوليسترول لا يسبب أية أعراض.
- الارتفاع الشديد في مستواه يسبب تكون رقع دهنية تسمى البقع الصفراء على الجلد أو على طول العنق المغلف لأحد الأوتار العظمية.
- يؤدي ارتفاع الكوليسترول إلى حدوث تصلب الشرايين (تصلب الشرايين)، وهو ما يسبب الأعراض الأخرى.

التشخيص:

معظم المصابين بارتفاع الكوليسترول يتم تشخيصهم عندما يجري لهم الطبيب اختبار الكوليسترول كجزء من الفحص الروتيني (لذلك ينصح بعمل هذا الفحص كل خمسة أعوام بعد بلوغ سن ٢١ عاماً)، فإذا كنت مصاباً بارتفاع الكوليسترول فسوف تحتاج أن تجري الفحص بتكرار أكثر.

أما إذا كانت لديك عوامل أخرى مثل التدخين وارتفاع ضغط الدم فقياس المعدلات المتوسطة يختلف حسب تقييم طبيبك.

العلاج:

- إذا كنت مدخنًا فيجب أولاً الإقلاع عن التدخين. فأخطار التدخين تكون أشد إذا كان الكوليسترول مرتفعاً.
- ممارسة الرياضة لمدة لا تقل عن ٣٠ دقيقة يومياً بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً على الأقل يمكن أن يرفع مستويات HDL في دمك. فإذا لم يتمكن النظام الغذائي المعتدل وممارسة الرياضة من خفض كافٍ للكوليسترول، فهنا يلجأ الطبيب للعلاج بالعقاقير، خاصة إن كان لديك عوامل أخرى لتصلب الشرايين.

العقاقير المستخدمة لخفض الكوليسترول:

عادة ما يحاول الطبيب خفض مستوى الـ LDL في الدم إلى أقل من ١٠٠مجم/دل، وهناك ثمة أنواع عديدة من الأدوية التي تستخدم لخفض الكوليسترول:

أ. الاستاتينات:

وهي أدوية تعمل على خفض كل من الكوليسترول الإجمالي والكوليسترول من نوع LDL، مع رفع طفيف لكوليسترول من نوع HDL، وهي بصفة عامة خالية من الآثار الجانبية. وقد أظهرت دراسات جديدة أنه يمنع حدوث السكتة المخية والنوبة القلبية.

ب. النياسين:

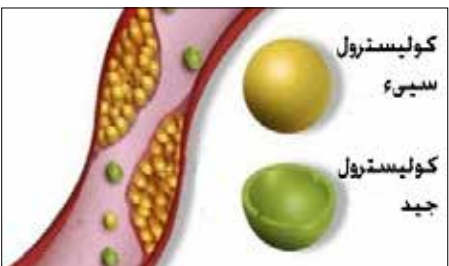
هو فيتامين فعال في خفض الكوليسترول الإجمالي و LDL، وهو أكثر فاعلية في رفع الكوليسترول HDL

ج. الراتنجيات الرابطة للأحماض الصفراوية:

هي مساحيق أو أقراص تجعل الكبد يسحب الكوليسترول LDL من الدم، وبهذا تقل مستويات كل من الكوليسترول الإجمالي والـ LDL

د. جيمفيبروزيل:

قرص فعال جداً في خفض الكوليسترول HDL ولكنه فعال بدرجة متوسطة فقط في خفض الكوليسترول الإجمالي و LDL



كوليسترول سيئ
كوليسترول جيد



فضائيات بفتح التاء

ناشر الزعزوع

المليون الذي لا قيمة له

في لقاء جمعه بمجلس نقابة المحامين في سوريا، جلس قرابة خمسمئة محام ليستمعوا إلى محاضرة من رئيس عصابة آل الأسد يحلل فيها ويشخص الأوضاع، وكعادته، لم يترك تفصيلاً مهما كان صغيراً إلا وأشبعه تحليلاً على طريقته السخيفة، وكان أولئك المحامون يستمعون ويهزّون رؤوسهم مثل مجموعة من الخراف. والحقيقة أن رئيس العصابة وكعادته، كان يمارس دور أستاذ المدرسة على أولئك المحاميين الذين درسوا القانون وتخصصوا في الدفاع عن المظلومين، كما تقتضي مهنة المحاماة، لكن أفعالهم لم تترك ولو مرة واحدة لرؤية منات آلاف السوريين وهم يذبحون بدم بارد على يد هذا السفاح الذي لم يعرف التاريخ الحديث له مثيلاً. وإذا سلمنا جدلاً أن نصف المحامين كانوا مجبرين على البقاء تحت حذاء هذا القاتل، فمن المؤكد أن النصف الآخر هم شركاء في جريمته وقد ساهموا ويساهمون كل يوم في ذبح من تبقى من السوريين، وغداً حين يتهاوى إلى السقوط سيظهرون في الصورة كحمالين وديعة تطالب بإحراق العدل، وربما يتصدرون المشهد المستقبلي باعتبارهم رجال قانون، ولن تناخر قيل أن نسمع أصوات من يطالبون بالفران لهم فهم لا حول لهم ولا قوة، لكن دعونا لا ننسى أنهم شركاء في الجريمة، والشريك في القتل هو قاتل لا محالة.

أكثر ما لفت انتباهي من بين كل الهراء الذي تقوه به رئيس العصابة، هو حديثه عن بداية المظاهرات في سوريا، حين قال إن أكبر المظاهرات التي خرجت في يوم واحد في سوريا لا تتجاوز المليون، وكما تعلمون، فإن المليون لا قيمة لها ضمن أربعة وعشرين مليوناً، وهو يقصد هنا أن مليون مظاهر لا يمثلون رقماً في سوريا التي يبلغ عدد سكانها أربعة وعشرين مليوناً. وللملاحظة فقط، فإن سوريا عام ٢٠١١ لم يكن عدد سكانها وفق أحدث الإحصائيات الرسمية يبلغ أكثر من ثلاثة وعشرين مليوناً، أي أن المليون الذين تحدث عنهم رئيس العصابة من ثلاثة وعشرين مليوناً وليس من أربعة وعشرين، ولكن مليون زائد مليون ناقص لا يهم. وبالعودة إلى المليون الذي لا قيمة له، فإن قتل ذلك المليون وفق نظرية المذكور لن يقدم أو يؤخر في الأمر شيئاً، وقد سعى هو وصحابته الإرهابية وقطعان الميليشيات الطائفية التي استجلبها لقتل كل سوري تصل إليه نيران مدافعهم وصواريخهم وغزاتهم الكيماوية، وصولاً إلى ما الت إليه الأمور الآن، سعا جاهدتين لتحقيق تلك النسبة المنوية التي لا قيمة لها. وقياساً عليه فإن مقتل مني ألف سوري من الطائفة العلوية لن يمثل شيئاً يذكر بالنسبة لرئيس العصابة، إذ أن عدد أبناء الطائفة العلوية في سوريا يبلغ مليوني نسمة تقريباً، وقد زج بأبنائهم وبناتهم في حربته ضد الشعب السوري. وتشير الأرقام إلى أن قرابة مئة وخمسين ألفاً من أبناء تلك الطائفة قد قتلوا، وجلهم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين عشرين حتى أربعين سنة، أي أن ثلاثة أجيال كاملة قد حكم عليها بالإبادة في سبيل إرضاء غروره وإجرامه، وتنفيذ المشروع الطائفي الذي رسمته طهران، وتسعى روسيا لتنفيذه عبر زيادة جرعات القتل اليومي التي تستهدف كل ما ينبض بالحياة.

وبما أن رئيس العصابة قد تحدث مطولاً في محاضراته المدرسية أمام المحامين الخراف، عن الدستور الذي كتبه خراف آخرون وسلموه له كي يسوق البلاد ويقيها في حظيرته، فإن الدساتير تنص على أن من يشغل منصب رئيس الجمهورية يتحمل المسؤولية عن أمن الوطن والمواطن، وهو يحاكم بتهمة الخيانة في حال قام بالسماح لقوى أجنبية باحتلال بلاده. ومن واقع الحال فإن سوريا محتلة من قبل قوتين هما إيران أولاً وروسيا ثانياً، وقد قتلت هاتان القوتان عشرات الآلاف من السوريين، دون أن يتحرك أولئك القانونيون الذين حدثهم رئيس العصابة عن الدستور ليفهموا على أي أساس تم استجلاب المحتلين والغزاة. لكنهم خراف، وقد ينتظرون دورهم في الذبح من ضمن المليون المقرر ذبحه وفق نسبة رئيس العصابة المنوية.

الحقيقة أن كلام المذكور لم يستفزني، فمن يقتل واحداً مثل من يقتل مئة، الأمر سيان، لكنني استغرب حقاً أن يظهر من يدعي أنه معارض للنظام ليوافق بمجرد موافقة على أن رئيس العصابة قد يكون له أي حضور في المشهد السوري، وربما يصير أحدهم لاحقاً على ضرورة اللجوء إلى القانون لمقاضاته والحكم عليه، وسنقع فيما وقع فيه أهل مصر، وانظروا إلى حالتهم... قتل مرة إن الثورات تنتهي بالسحل ولا تنتهي بالمفاوضات، وأعود لأكرها، لا حياً في القتل ولا تحريضاً على الإجرام، ولكن لأن الطغاة لا بد أن يزولوا من التاريخ...



وخلاه يوافق على انو داعش والنصرة ما بتشملهن الهدنة، حلو، بس الاستاذ خالد بهالعجقة كلها ما خيرنا مين اللي ضغط على معلمو لحتي يقبل بالهدنة، مع انو معلمو ذات نفسو قال انو الهدنة هي خطة سعودية تركية لإيقاد العصابات الإرهابية. يعني معلمو يكون يعرف الحقائق كلها، ويدين يركض ركض ويوافق ع الهدنة؟ مين أمروا يوافق؟ بالله عجد خيرنا مين؟ الله بخليك بما إنك عبقري زمانك وفايت طالع على ملفات الأمريكي والروسي والبلجيكي يخزي العين كأنك قاعد معهن بقاعة الاجتماعات، وكانو لافروف قبل ما يحكي أي كلمة يسالك. لك حبيب سمعت شو حكى مندوب روسيا تشوركين؟ سمعت والا ما سمعت؟ طيب شو رأيك تسد نبيك وتخرس، وحاجة تحكي ع القرار السوري، والسيادة السورية، يعني بيني وبينك شكك كثير بايخ وانت عم تقول السيد الرئيس، رئيس على مين فيك تخبر الأخوة المشاهدين؟ ورمصاص...

واحد سوري

ما لقيت حدا يفهمني شو بعني هدنة، عجد كل ما بسال حدا بيقلي يعني لح يوقفوا إطلاق النار، طيب، برجع بتفرج ع التلفزيون تبغنا اتو اكبر قدر، بلاقيهن عم يحكوا شي تاني، يعني الجماعة مستمرين بمحاربة التنظيمات الإرهابية، وأنا اللي يعرفوا انو هني بيعتبروا كل السوريين إرهابيين. طيب شلون بدهن يوقفوا إطلاق النار، وشلون بدهن يستمروا؟ ما حدا لح يقدر يشرح لي هالمصيبة اللي أنا واقع فيها غير عمنا خالد العبود، لأنو الزلزمة مثل ما بتعرفوا فيلسوف عسرو وزمانو، ماشي، دورت ع الاستاذ خالد بين الفضائيات ولقيتوا بالصدفة ها، على تلفزيون سما، وبصراحة مثل ما توقعت تماماً عند خالد الخير اليقين، حكى حكى شي ساعتين إلا خمس دقائق، قال الروسي ضغط ع الأمريكي لحتي يقبل الهدنة، قام الأمريكي ضغط ع التركي لحتي يوافق، والسعودي والقطري وافقوا لأنو بيسمعوا كلام الأمريكي، بس الروسي عندو شروط. ماشي، كيف بيقنع الأمريكي بالشروط، لازم يقدر يحطو بالزاوية، منشان هيك الروسي حط الأمريكي بالزاوية،

من هنا وهناك

ابو العريف

بصر عبد الباري عطوان، رئيس تحرير موقع رأي اليوم الإلكتروني، على تصوير نفسه وكأنه أبو العريف، فهو في كل إطلالاته التلفزيونية، ومظهرها على قناتي المنار والميادين، يطرح أفكاراً استثنائية ويحاول على أن يبدو فعلاً مطلعاً على أدق التفاصيل. طبعاً، كل ما يقدمه هو هجوم شرس على الثورة السورية وعلى الشعب السوري، في سبيل إرضاء أسياده وداعميه من الإيرانيين. في حلقة ٢٢/٢٠١٦ من برنامج بين قوسين على قناة المنار، التقى عطوان مع مزودين آخرين هما عصام النكروزي من دمشق ومحمد بلوط من باريس، وتسايق الثلاثة في إثبات ولانهم لسيدهم الولي الفقيه، والهجوم على السعودية وتركيا، فلم يتركوا تفصيلاً صغيراً أو كبيراً إلا وبحشوا فيه، وهم مسرورون أيما سرور باتبازات «جيشهم



كلام سياسي

المحقق كونان

بعمل يمكن لأي صحفي مبتدئ أن يقوم به، فأى واحد يستطيع إمساك الميكروفون وطرح أسئلة سخيفة على الجمهور، خاصة ما إذا كان محاطاً بقطعان الشبيحة ومحياً بالطائرات الروسية، لكن السيدة الكسار اعترته إنجازاً، وهو ما جعل الرفيق لطف ينتفخ ويظن حقاً بأنه عمل إنجازاً، ووعد مشاهديه الذين ينتظرون إطلالاته على أحر من الجمر بالمزيد من العيقرية الإعلامية.



لو جربت أن تضع في محرك البحث غوغل عبارة «المحقق الإعلامي»، فلن تعثر إلا على نتيجة واحدة، نعم هو بعينه؛ رفيق لطف. هذا الشخص اخترع لنفسه صفة جديدة وتسمية جديدة في العمل الإعلامي لم يسمع بها أحد من قبل، وبهذا فإن السيد لطف جمع بين عمله الأساسي كمحقق في الفروع الأمنية، والعمل الآخر الذي يمكنه من الظهور على شاشات الفضائيات لعرض تفسيراته الطائفية البغيضة. في آخر ابتكاراته برنامج راجعين الذي عرضه الفضائية السورية وقدمته كالعادة رضا الكسار، التي يبدو أنها ترتبط بعقد حصري مع الجهة الأمنية نفسها التي يعمل لديها رفيق لطف، الذي تحدث بإسهاب عن اكتشافاته وابتكاراته، وأجرى مجموعة من اللقاءات مع من أسماهم الأبطال من أهالي نيل والزهراء، وقد استعرض معهم قصة صمودهم. طبعاً الأمر المحقق في عمل المحقق هو أنه يقوم

المرتزق غسان

حتى وإن كان لا يفقه في السياسة شيئاً فقد اعترف المدعو غسان بن جدو الذي يعمل مديراً لقناة الميادين الإيرانية، أنه ليس حيادياً. واعترف أن "الواقع الإعلامي هو مرآة، ولكنه أيضاً من المستحيل أن يكون محايداً لأنه يحتاج إلى مال، ومن يدفع المال لديه أجنحة سياسية، وإذا قبلت بأن يدفع عليك أن تقبل أيضاً بأجندته مهما كانت". طبعاً وكى يبدو شريفاً، فقد نفى أن يكون يتلقى تمويلاً من إيران، لكن من يتابع ربع ساعة من بث قناته سيكتشف



قناة الميادين الواقع كما تريده إيران

– استديو الرابعة مع ميران أحمد ... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع ... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان

– قهوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف الى بث روم الأمل والتفاؤل بغد أجمل ... معنا ... صباحك أحلا وقهوتك أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الأحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول اخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الاوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق وإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

موجز الأخبار

مذيعه أهلا بكم

قال الفنان الكبير سلطان الطرب وملك الحفلات، جورج وسوف، إنه يستعد لإطلاق ألبوم جديد بمناسبة انتخابات مجلس الشعب التي دعا السيد الرئيس لإقامتها في شهر نيسان المقبل. وقال سلطان الطرب إن كلمات الأغاني سوف تتحدث عن قيم الانتخابات ومعاني مجلس الشعب، وهي رسالة حب يوجهها لقائد الوطن ولكل أهل الوطن. وستقوم الفرقة الوطنية السيمفونية بمرافقة سلطان الطرب وملك الحفلات خلال أدائه الأغنيات الملحمية التي سيكتب كلماتها عدد من شعراء الوطن الكبار، وفي مقدمتهم السيد وزير الثقافة الأستاذ عصام خليل. كما سترافقه في الكورس مجموعة من بنات وأبناء الشهداء. يذكر أن الفنان الكبير قد أحيا عددا من الحفلات الغنائية بمناسبة عيد الحب بتوجيه من السيد الرئيس ملك الحب والحبابين...

انتهى الموجز

facebook

صدي
افتراضي

حازم العظمة

داريًا .. بمقارنة أطنان المتفجرات إلى المساحة .. قد تكون المكان الذي أشد ما قُصف في التاريخ ..

Shawqi Gharqan

هني كاتو ناوين يطبقو الهدنة
بس الهدنة طلعت بنت عالم و ناس
ما اطبقت معون

Jawdat Malas

تلطيشات بعد الهدنة:
لك دخيلو الصاروخ اللي واقف براس الأرنه .. شو الحلو مانو داخل
ضمن الهدنة

منصور محير

100 فصيل وافقوا على الهدنة خلال 48 ساعة
بس ماكانوا يوافقوا يتوحدوا
رغم ان التوحد مطلب الشعب منذ مطلع الثورة.

Omar Haj Kadour

لاحدى يفكر يقول " تم خرق الهدنة " لأن مستحيل تتخرق بوجود
استثناءات روسيا والنظام التي فرضتها بشروط الهدنة ...
يعني إذا النظام وروسيا بيعجوا الهدنة مليون مرة باليوم مامقدر
نقول انبعجت الهدنة لأن الجواب جاهز " تم قصف موقع لجبهة
نصرة "

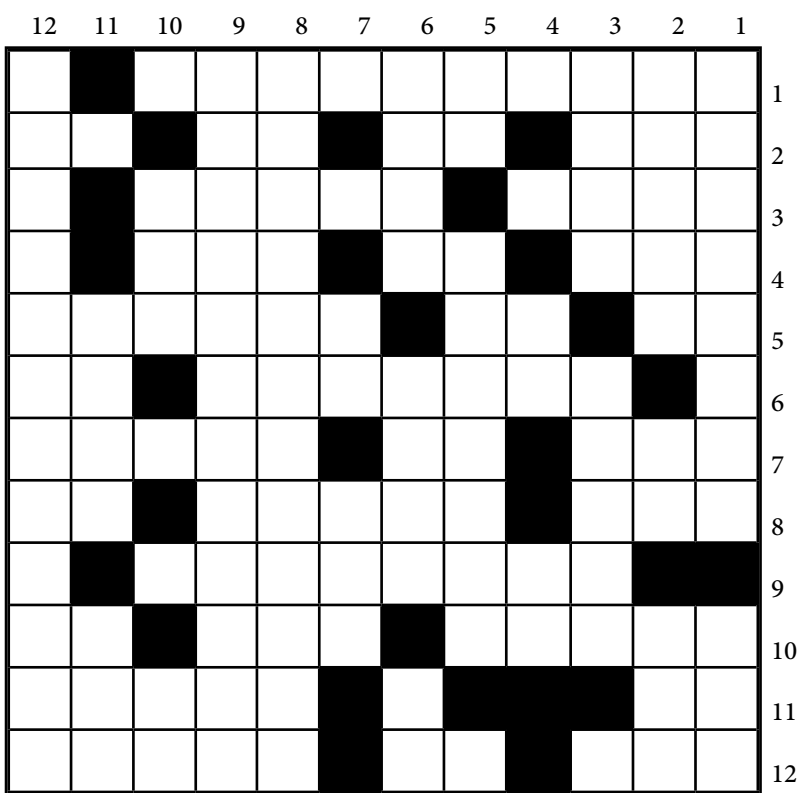
قِصَصُهُنَّ

إعداد وتقديم: دينا شلار



alwan.fm

الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. مطرب ومغني سوري - رجاء
2. تام - ضرب العملة - لدغ
3. أفوز - الخوف
4. للتعريف - عملة آسيوية
5. حاجز - التحاشي والتجنب
6. فطن ونكي - السحب (معكوسة) - حرف جر
7. أداة استفهام - طعام الدواب (معكوسة)
8. ممثلة سورية
9. أحد أهم أئمة المسلمين في التفسير
10. قعد (معكوسة) - جدة (معكوسة)
11. جبين - شعوذة
12. من الخلفاء العباسيين

أفقي:

1. ممثل سوري قدير
2. حجر - في القلب - أشار - نقص
3. درجة - الإحباط والاستسلام
4. أسرع - بياض البيض - صغير الضأن
5. للتمني (معكوسة) - للتعريف - شديدة
6. التكدس - نظر بتحديق
7. بلغ - بيس (معكوسة) - طرفهم
8. تأمل - من الحيوانات الضخمة - ثلثي تبغ
9. من أعياد المسلمين
10. من الألوان - قذح - استقبح الأمر - مرض فطري معدي
11. جنون - تتغرب
12. لهو - خاصتي - يسهله

الحل السابق

عمودي

1. يحيى حوى - أمل
2. ولاعة - مبالاة
3. سي - أمية ملص
4. فم - قيد - نوبل
5. أتمت - عد - م م
6. لاذ - أموال
7. جلل - لن (معكوسة) - ألم
8. استهان - كلل
9. دح - بسالة - سرق
10. ردع - طعام - أدل
11. يقاوم - العدم
12. يتمهل - رندة

أفقي

1. يوسف الجادر
2. حليلة السعدية
3. با - مذلة - عقم
4. إعاقاة - هب - أه
5. حتمتي - الأسطول
6. يدعم - ناعم
7. أمة - دون - لا
8. بم - الكتمان
9. النمل - لد
10. الصوم - الساعة
11. ما - قل - ردد
12. لتعلل - قلم

إعداد: قتيبة سميسم

ترفيه

كلمة السر :

أحد أبرز الشخصيات في العالم لعام 2016

قد لا يخلو إنساناً منها ولكن منهم من عليها
يسيطر، لتكون أمراضه النفسية محفزاً له
يدنو من خلالها إلى ما لم يكن في حساباته
وتوقعاته، هم قلة ولكن موجودون كما وجود
الأخرين.

الحل السابق:

قاسم ملحو

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان
المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث
أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية
على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

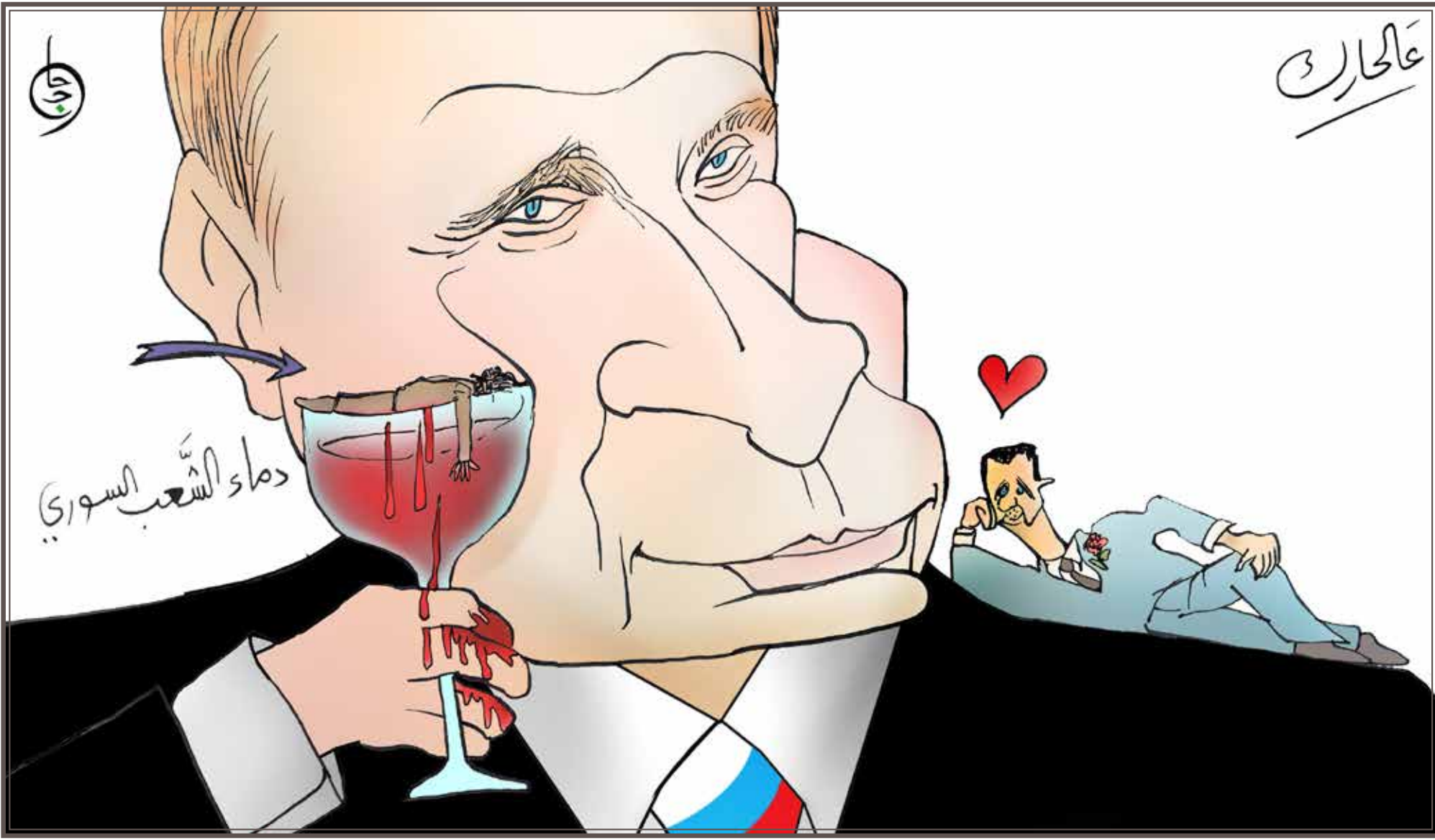
3	7	1	5	9	6	4	2	8
9	5	4	8	3	2	1	6	7
2	6	8	4	1	7	3	9	5
6	1	3	9	7	4	8	5	2
5	8	7	2	6	1	9	4	3
4	9	2	3	8	5	7	1	6
1	3	6	7	2	9	5	8	4
7	4	9	6	5	8	2	3	1
8	2	5	1	4	3	6	7	9

ل	ت	ك	و	ن	ر	ق	د	ا	ا	ر	م
ج	م	ي	ن	و	ج	و	د	ل	ل	ط	ن
و	ح	د	ك	ا	ا	م	ن	ا	ن	ي	ه
ل	ف	ن	ل	ل	ل	ل	ل	ه	خ	ف	ا
ك	ز	و	و	ب	ي	م	ن	ر	س	ي	ط
ن	ا	ا	م	ر	ا	ض	ه	ي	ي	ح	ك
ا	ن	س	ا	ن	ا	ه	م	ن	ة	س	م
ي	م	ا	ب	ق	ل	ة	ا	ف	ي	ب	ا
و	ت	و	ق	ع	ا	ت	ه	ي	ل	ا	ي
ن	و	د	و	ج	و	م	ر	ك	م	ن	خ
د	و	خ	ل	ل	ا	ل	ه	ا	ن	غ	ل
م	ن	ه	م	ا	ع	ل	ي	ه	ا	ن	و

		٢		٦							
٦				١	٢	٣					
				٤							
١											
		٤	٥								
		٦		٨							٤
٥	٨					١					
		٩		٣	٦	٥					٧
		٧	٦								

"اركض من أجل سوريا"

ضمن فعاليات حملة أطلقتها منظمة العفو الدولية في إسبانيا تحت شعار "اركض من أجل سوريا" Corre por Siria، شارك أكثر من أربعة آلاف إسباني في مارشون للجري أقيم في مدريد يوم الأحد ٢٠١٦/٢/٢١، بمشاركة عدد كبير من أبناء سوريا المهجرين المقيمين في إسبانيا. هدفت الحملة إلى لفت نظر الشعب الإسباني والعالم إلى مجزرة القرن الحقيقية، ألا وهي الحرب في سوريا، وإلى شدة انتهاكات حقوق الإنسان التي لم يشهد العالم مثيلاً لها منذ الحرب العالمية الثانية. بدأت الفكرة عندما طرحها شليان سورين مقيم في إسبانيا منذ مدة طويلة، على الجمعية السورية لمساعدة الشعب السوري، والتي بدورها طرحت الفكرة على منظمة العفو الدولية التي تبنتها وأطلقت الدعوة على مواقع التواصل الاجتماعي قبل شهر من تاريخ الفعالية. فلفت استجابة الشعب الإسباني للحملة كل التوقعات، حيث شارك أربعة آلاف في المارشون (وهو العدد الأقصى المسموح به من محافظة مدريد) مرتكبين قمصاناً تحمل شعار الحملة، بالرغم من برودة البرد التي لم تمنع قلوبهم الدافئة من الحضور، ولم تمنع المسنين أو الأطفال من المشاركة المليئة بالحب والرغبة بالمساعدة. دفع كل مشارك في هذه الفعالية مبلغ ١٠ يورو، حيث سيتم استخدام المبلغ المجموع بالكامل لإيصال الدعم إلى السوريين الموجودين داخل سوريا.



انطلاق «حركة ضمير» السورية



وهي الوثيقة الأساسية والتي تعبر عن وجهة نظر الحركة على اعتبار أنها حركة مدنية وثقافية وسياسية، واستراتيجية العمل والياتيه، واللائحة التنظيمية. وتم انتخاب أعضاء هيئة المتابعة. وسوف يتم من خلال هيئة المتابعة التي انتخبت في المؤتمر وهي عبارة عن عشرة أعضاء تشكيل مكاتب مختصة لإتمام عمل الحركة، منها المكتب الإعلامي الذي سيضم إعلاميين سوريين قادرين على نشر الحركة، وإيصالها للسوريين في الداخل وفي الشتات، بالإضافة إلى المكتب الاستشاري، والذي سيتكون من سياسيين وحقوقيين ومفكرين، والمكتب الفني والأدبي والذي سيضم عدداً من الفنانين والمبدعين السوريين، ومكتب العلاقات مع المنظمات الأوروبية الذي سيجمل مهمة التواصل مع هذه المنظمات لإيضاح حقيقة القضية السورية وكسب الرأي الذي ظلته البروباغندا الموجهة لتشويه صورة الثورة، ومكتب العلاقات مع الداخل السوري، ومكتب تفعيل الأعمال مع مخيمات اللاجئين السوريين من خلال إقامة فعاليات في المخيمات تعزز حالة الوعي بعودة ثقافة الهوية السورية الحضارية الحقيقية.

القوى الأخرى، وفضح ممارسات التجويع والمصالح. كما كان الاحتفاء بالتعدد القومي الموجود في سوريا، واعتبار كل القوميات أجزاء من المجتمع السوري، أحد أهم أهداف الحركة. وقد حضر الاجتماع التأسيسي في باريس، ما يقارب الستين عضواً، من بينهم الكاتب حازم النهار، المعارض وليد البني، المحامي أنور البني، السيد يحيى القضاة عضو هيئة التفاوض الحالية، السيدة مائيا الخطيب، الفنان سمير شقير، الفنانة مي سكاك، والمخرج هيثم حقي، وعدد كبير من أعضاء الحركة. كما داخل آخرون عبر وسائل التواصل الفضائي، منهم المفكر سلامة كيلا والمفكر أحمد برفاعي وممثلون عن الداخل السوري وخاصة منطقة غوطة دمشق، وممثلون عن تجمع الجولان المحتل الداعم للثورة السلمية في سوريا، مثل ياسر خنجر ووائل عماشة، وكان المؤتمر منقولا بواسطة السكاك لكل أعضاء الحركة في أماكن مختلفة من العالم. إلا أن الاجتماع شهد أيضاً انسحابات من بعض المدعوين قبل انطلاق المؤتمر. ناقش المؤتمر ثلاث أوراق رئيسية،

وأكدت الحركة على وحدة الأراضي السورية ورفض كل أشكال الاحتلال. وتعهد موقعو بيانها بالسعي لجمع القوى الديمقراطية والمجتمع المدني بكل فواء لوقف الحرب، والدفع باتجاه حل سياسي وفقاً لـ اتفاق جنيف ١، والعمل على إقامة دولة المواطنة والديمقراطية، وترميم الشروخ في النسيج الاجتماعي السوري. مؤكداً «أهمية تطبيق العدالة الانتقالية من مسالة ومحاسبة ومصالحة وجبر للضرر». كما أكدوا أن أهم ما يميز الحركة هو العمل المزودج، سياسياً، فنياً وثقافياً، وأن «هذه الازدواجية تمثل تحدياً أمام عمل الحركة. إن ما يميز «حركة ضمير» السورية أنها تشبه أيضاً الناس البسيطة، وأنها تريد أن تجمع السوريين بمختلف توجهاتهم. فأول أهدافها هو العمل بكل الوسائل من أجل إيقاف سفك الدماء وتحديد المدنيين والدفع باتجاه حل ينجد ملايين المنكوبين ويعمل على الخلاص من كافة الميليشيات بكل أشكالها وتياراتها وطوائفها. أما الهدف الثاني فهو العمل بكل السبل، للإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين في سجون النظام ومعطلات

صدى الشام

انتقد المؤتمر الأول لـ «حركة ضمير» السورية يوم ٢٧ شباط ٢٠١٦، في معهد العالم العربي في باريس، ليطرح في نهايته وثيقة شملت تعريف الحركة بـ «حراك مدني ثقافي سياسي مفتوح لكل المتطلعين إلى الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، منطلقهم أهداف الثورة السورية. فالحركة تستمد مبادئها من أهداف الثورة السورية السلمية، بالحرية والكرامة ومواجهة وإنهاء الديكتاتورية التي أدت إلى اغتصاب سوريا المجتمع والإنسان والتاريخ والقيم عن ذاتها. إننا هنا نشارك أبناء بلدنا سعيهم لبناء دولة مدنية يعقد اجتماعي جديد متضمن في دستور تترسخ من خلاله مبادئ الديمقراطية من حماية للحريات العامة والخاصة، كما يؤكد على التعددية السياسية، والتداول السلمي للسلطة، وفصل الدين عن الدولة، وبتحسين الدستور من تغيرات في مواده على يد أحزاب إيديولوجية محتملة قد تعيد إنتاج الحكم الشمولي من جهة، والتطرف الديني والتكفيري من جهة أخرى».

تل رفعت في سطور ..

كان في عهد الدولة العثمانية على لوحة محطة القطار في المدينة، سنة ١٩١٢م، واللوحة لا تزال موجودة في محطة القطار، وتابع الأستاذ محمد وليد: "مع ضي الزمن، ولسهولة اللفظ بدأ سكان المدينة والمناطق المجاورة بإطلاق اسم تل رفعت على المدينة، ليتم فيما بعد تداول هذا الاسم واختياره كاسم رسمي للمدينة". وقد تداولت بعض القنوات التلفزيونية وكالات أخبار تابعة لميليشيات الـ PYD مؤخراً، معلومات تفيد بأن القرى والمدن التي سيطرت عليها ما يسمى "قوات سوريا الديمقراطية"، هي أراض كردية، وأن العرب سكنوها حديثاً، وازدادت هذه الادعاءات بشكل كبير، بعدما تمكنت ميليشيا قوات سوريا من السيطرة على مدينة تل رفعت الواقعة شمال حلب، والتي يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألف نسمة.

وقد بارك نظام الأسد عبر إعلامه ما قامت به ميليشيا قوات سوريا، واصفاً هذه الميليشيا باللجان الشعبية الحليفة له، على حد قوله، وقد اعتبر أنهم يقاتلون معه الإرهاب في ريف سوريا بصراع عرقي مع أخوتهم في المناطق المجاورة، ولكن موقف الأكراد في الثورة السورية كان واضحاً ولا يتجزأ، وكانوا منذ اليوم الأول، شريكاً في القضية والأرض، وجسداً واحداً مع كافة مكونات وأطياف الشعب السوري، الذي خرج ضد ظلم وإجرام نظام الأسد ولن يعود حتى تحقيق كافة مطالبه، والتي ذاتها مطالب الثورة السورية.

يسجل لهم أي تواجد موثق في تاريخ المنطقة قبل ذلك". بحسب الأستاذ محمد وليد.

تغيير الاسم من (تل أرفاد) إلى (تل رفعت):

"منذ عهد قريب، كان كبار السن من أجدادنا ومن القرى المجاورة، لا يعرفون إلا اسم تل أرفاد، وأول مرة كتب فيها اسم "تل رفعت"

البرونزي الوسيط في حوالي ٢٣٠٠ ق.م، ليليه العصر الآرامي من القرن ١٠ حتى ٩ ق.م، وتوالى بعدها على المدينة الآشوريون والبابليون والفرس والهلينستيون (الإغريق القدماء)، انتهاءً بالرومانيين، والذين مكثوا منذ العام الأول للميلاد حتى القرن الرابع الميلادي.

أول ظهور للأكراد في هذه المنطقة كان في عهد الدولة الزنكية، حيث أتوا مع جيوش عماد الدين الزنكي، التي قدمت إلى سوريا، ولم

بعد سقوط دولة الحثيين الأتراك، واستمرت حتى سنة ٧٤٠ ق.م، حيث قام بختصر ملك البابليين القادم من العراق بتوحيد بلاد الشام والعراق تحت حكمه، وجنح الجيوش في أرفاد، ثم وجهها إلى فلسطين للقضاء على دولة يهوذا".

توالى العديد من الممالك والحضارات على هذه المدينة، فقد كان عصر كلكوليتك من أقدم عصور المدينة، وكان في ٥٠٠ ق.م، ومن ثم البرونزي القديم ٣٠٠ ق.م، وأتى بعده

محمد وليد، الأستاذ في التاريخ، وأحد أبناء مدينة تل رفعت، قال: "هاجر الأراميون العرب من الجزيرة العربية منذ حوالي ١٥٠٠ ق.م، وبنوا في سورية الداخلية ممالك مدن أهمها: دمشق وحامات (حمات) وأرام فدان ومملكة بيت أغوشي، التي تمتد من حلب حتى قرقيش وعاصمتها أرياض (أرفاد)".

وأضاف وليد: "تسمية تل أرفاد عربية أرامية، حيث قامت هذه المملكة سنة ١٢٠٠ ق.م



الإخراج الفني: مصطفى سميسم
التواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: أنس الكردي
سكرتير التحرير: غالية شاهين

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى